

المملكة المغربية
المنذوبة السامية للتخطيط
المديرية الجهوية لفاس-مكناس



الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

المميزات الديمغرافية والسوسيو-اقتصادية

عمالة فاس

السلسلة الإقليمية

الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

المميزات الديمغرافية والسوسيو-اقتصادية

عمالة فاس

السلسلة الإقليمية

محتوى الوثيقة

1	محتوى الوثيقة
3	مدخل
5	تعريف ومفاهيم
7	أهم المؤشرات الديمغرافية والسوسيو-اقتصادية لعمالة فاس حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى. 2014
9	تقديم
10	الفصل الأول: المميزات الديمغرافية
11	1. النمو الديمغرافي والتوزيع المجالي للسكان
11	1.1. تطور عدد السكان بين الإحصاءين الأخيرين
13	2.1. تطور عدد سكان عمالة فاس حسب وسط الإقامة
17	3.1. التزايد المطلق والنسبي لعدد السكان حسب وسط الإقامة
18	4.1. الكثافة السكانية
20	2. البنية السكانية حسب الجنس والسن
20	1.2. معدل الذكورة
21	2.2. توزيع السكان حسب الفئات العمرية الكبرى والجنس
24	3. الحالة الزوجية للسكان
25	1.3. توزيع السكان حسب الحالة الزوجية
26	2.3. توزيع العزاب من 15 إلى 29 سنة حسب الجنس ووسط الإقامة
27	3.3. نسبة العزوبة الدائمة
27	4.3. معدل السن عند الزواج الأول
29	4. الخصوبة
29	1.4. نسبة الخصوبة حسب سن الأم
31	2.4. المؤشر التركيبي للخصوبة
32	3.4. معدل عدد الأطفال المزدادين أحياء لكل امرأة في سن 45-49 سنة
33	5. الإعاقة
35	الفصل الثاني: المميزات التعليمية
36	1. القدرة على القراءة والكتابة
36	1.1. نسبة الأمية حسب الجنس ووسط الإقامة
38	2.1. معدل الأمية حسب الجنس والفئات العمرية
40	3.1. معرفة اللغات
40	2. التمدرس
40	1.2. نسبة التمدرس للأطفال المتراوحة أعمارهم بين 7 و 12 سنة
42	2.2. المستوى التعليمي للسكان

44.....	الفصل الثالث: المميزات الاقتصادية
45.....	1. توزيع السكان حسب نوع النشاط
45.....	2. معدل النشاط الصافي
48.....	3. توزيع السكان النشيطين المشتغلين والعاطلين الذين سبق لهم أن اشتغلوا حسب الحالة في المهنة
49.....	4. معدل البطالة
51.....	الفصل الرابع: خصائص ارباب الأسر
52.....	1. عدد الأسر وحجمها
54.....	2. المميزات الديمغرافية لأرباب الأسر
54.....	1.2. أرباب الأسر حسب السن والجنس ووسط الإقامة
55.....	2.2. معدل الأمية عند أرباب الأسر
56.....	3.2. توزيع أرباب الأسر حسب المستوى الدراسي
58.....	الفصل الخامس: ظروف سكن الأسر
59.....	1. نوع المسكن
60.....	2. أقدمية المساكن
61.....	3. صفة الحيازة
62.....	4. حجم المساكن
64.....	5. تجهيز المساكن
65.....	6. كيفية الإضاءة للأسر غير المرتبطة بشبكة عمومية لتوزيع الكهرباء بعمالة فاس
66.....	7. كيفية التزود بالماء للأسر غير المرتبطة مساكنها بشبكة عمومية لتوزيع الماء الصالح للشرب
67.....	8. كيفية تصريف المياه المستعملة
68.....	9. كيفية تصريف النفايات
69.....	10. المواد المستعملة للطبخ
71.....	11. تجهيزات منزلية أخرى

مدخل

بإجراء الإحصاء العام للسكان والسكنى خلال شهر شتنبر من سنة 2014، يكون المغرب قد قام بإنجاز سادس إحصاء عام منذ استقلال البلاد، وذلك بعد إحصاءات سنوات 1960 و1971 و1982 و1994 و2004. وتشكل هذه العملية الوطنية الكبرى المصدر الأساسي للمعلومات الإحصائية الشاملة والمفصلة حول مميزات وخصائص السكان والسكنى. كما تعتبر المؤشرات الديمغرافية والسوسيو-اقتصادية والمجالية الصادرة عن استغلال مثل هذه المعطيات والإحصائيات، قاعدة مرجعية لكل المخططات والبرامج التنموية الوطنية والقطاعية والجهوية والمحلية، وأداة فعالة في يد الفاعلين والمتدخلين في مجالات التنمية البشرية.

وعلا بمقتضيات مختلف القرارات والنصوص القانونية القاضية بتحديد اختصاصات ومهام وتنظيم المصالح اللامركزية للمندوبية السامية للتخطيط، والتي تجعل من "إنجاز الدراسات ذات الطابع الاقتصادي والاجتماعي والديمغرافي من أجل المساهمة في التنمية الجهوية والمحلية" إحدى المهام الأساسية الموكلة لهذه المصالح؛ قامت المديرية الجهوية لفاس-مكناس بإعداد مجموعة من الدراسات بهدف عرض وتحليل نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى الأخير، في إطار سلسلة من الإصدارات على الصعيد الجهوي والإقليمي والجماعي.

وتشكل هذه الوثائق إطارا لاستعراض ومعالجة مجموعة من المواضيع والمحاور التي يمكن إجمال مضامينها في بعدين أساسيين اثنين:

- أولا: إبراز الخصائص والبنىات الديمغرافية والتعليمية والاجتماعية والاقتصادية للسكان، وتصنيفها حسب السن والجنس والوسط مع تسليط الضوء على التطورات والتحولات التي يعيشها النسيج السكاني داخل جهة فاس-مكناس بمختلف وحداتها الإدارية، وذلك من خلال مقارنة النتائج والمؤشرات المسجلة خلال إحصاء 2014 مع مثيلاتها خلال إحصاء 2004.
- ثانيا: رصد التباينات والفوارق الديمغرافية والسوسيو-اقتصادية والمجالية التي لازالت تميز ما بين الجهات، وما بين عمالات وأقاليم الجهة، وما بين الوسط الحضري والقروي، وما بين الذكور والإناث وما إلى ذلك من الاعتبارات التحليلية.

وهكذا، وعلى ضوء ما سبق ذكره، سيضم كل إصدار من هذه الوثائق، خمسة فصول:

- الفصل الأول، سيتناول المميزات الديمغرافية للسكان؛
- الفصل الثاني، سيعنى بالمميزات التعليمية والدراسية للسكان؛
- الفصل الثالث، سيتطرق للمميزات الاقتصادية للسكان؛
- الفصل الرابع، سيعنى بتقديم مميزات الأسر وأرباب الأسر؛
- الفصل الخامس والأخير، سيخصص لظروف سكن الأسر.

وسيفتح كل إصدار بتقديم تعاريف موجزة ومركزة لأهم المفاهيم والمصطلحات الإحصائية المعتمدة عادة خلال الإحصاءات العامة للسكان والسكنى، والتي ستشكل المادة الأساسية لمختلف فصول هذه الوثائق. وتسعى المديرية الجهوية للمندوبية السامية للتخطيط لفاس-مكناس، من خلال إصدار ونشر وتوزيع هذه الدراسات، إلى تعميم وتبسيط المفاهيم والمؤشرات العلمية المعتمدة في الإحصاءات العامة للسكان والسكنى، وأن تضع رهن إشارة مختلف الفاعلين الجهويين والمهتمين بالشأن المحلي والباحثين قاعدة معطيات مرجعية، من شأنها أن تساهم في إغناء الرصيد الإحصائي الجهوي والمحلي، وفي تحسين المعرفة والإلمام بالبنيات والخصائص الاقتصادية والاجتماعية لساكنة الجهة، وأيضا في تتبع وتقييم أداء بعض القطاعات الاجتماعية كالتعليم والتشغيل والسكن والمرافق العمومية (ماء، كهرباء، تطهير، الخ).

تعريف ومفاهيم

- تاريخ مرجع الإحصاء: فاتح شتنبر 2014
- السكان القانونيون: يتشكل السكان القانونيون من مجموع السكان المقيمين بصفة اعتيادية على التراب الوطني خلال تاريخ مرجع الإحصاء، سواء كانوا مقيمين حاضرين أو مقيمين غائبين مؤقتا. ويتكون السكان القانونيون من السكان البلديين والسكان المحسوبين على حدة.
- السكان البلديون: هم السكان الذين ينتمون ويعيشون داخل أسر عادية أو جماعية (هذه الأخيرة تتميز بغياب القرابة العائلية بين أفرادها). وينتمي لهذه الفئة أيضا كل من الأسر الرحالة والأشخاص بدون مأوى.
- السكان المحسوبون على حدة: هم الأشخاص المضطرون للعيش جماعيا، نظرا لظروف العمل أو لأسباب صحية أو لأسباب أخرى (العسكريون والقوات المساعدة ورجال الدرك داخل الثكنات، المقيمون في الملاجئ ودور البر والإحسان، السجناء، الخ...)
- ومما ينبغي ذكره في هذا المقام، أنه وباستثناء أعداد السكان القانونيين الذين يشملون حسب التعريف الإحصائي، فثقي السكان البلديين والسكان المحسوبين على حدة؛ فإن جميع نتائج الإحصاء العام الخاصة بالميزات الديمغرافية والسوسيو اقتصادية لاتهم إلا فئة السكان البلديين، الذين يشكلون الأغلبية الساحقة من مجموع الساكنة.
- الأسرة: تتكون الأسرة حسب التعريف الإحصائي من مجموع الأشخاص، سواء كانوا أقرباء أم لا، الذين يقيمون بصفة اعتيادية في مسكن أو جزء منه، وتكون لهم نفقات معيشية مشتركة. ويعتبر الشخص الذي يعيش لوحده أسرة مكونة من فرد واحد.
- رب الأسرة: حسب مفهوم الإحصاء، هو الفرد المقيم مع الأسرة الذي يصرح به كذلك من طرف أعضائها، والذي يتمتع عادة بسلطة معنوية أو مادية. ولا يشترط فيه أن يكون أكبر سنا أو دخلا أو من جنس معين أو أن تربطه بالضرورة صلة قرابة مع كافة أفراد الأسرة.
- الإعاقة: تبعا للمعايير المعتمدة دوليا، يعتبر المعاق كل شخص يعاني إما بشكل كامل، أو على الأقل يجد صعوبة كبيرة، في أحد المجالات الستة للأنشطة اليومية (الإبصار، السمع، المشي أو صعود الأدراج، التذكر أو التركيز، الاعتناء بالنفس، والتواصل بلغته المعتادة).
- معدل الذكورة: عدد الذكور لكل 100 أنثى.
- معدل العزوبة النهائية: النسبة المئوية للأشخاص الذين لازالوا عزابا عند سن 55 سنة، من مجموع الأشخاص من نفس الفئة العمرية.
- المؤشر التركيبي للخصوبة: متوسط عدد الأطفال المولودين أحياء لكل امرأة في سن الإنجاب (15-49 سنة)، وذلك خلال سنة معينة.

تعريف ومفاهيم

- متوسط المواليد الأحياء عند النساء البالغات من العمر 45-49 سنة: متوسط عدد الأطفال الذين ولدوا أحياء لكل امرأة يتراوح عمرها ما بين 45-49 سنة، طوال حياتها الإنجابية.
- معدل الخصوبة حسب المجموعات العمرية: متوسط عدد الأطفال المولودين أحياء من طرف نساء في سن الإنجاب ينتمين لفئة عمرية معينة، أي حاصل قسمة عدد الأطفال على عدد نساء هذه الفئة العمرية.
- نسبة التمدرس: النسبة المئوية لعدد الأطفال المتدرسين البالغ سنهم ما بين 7 – 12 سنة خلال السنة الدراسية 2013 – 2014 من مجموع الأطفال من نفس الفئة العمرية.
- نسبة الأمية: النسبة المئوية لعدد السكان البالغ سنهم 10 سنوات وأكثر الذين لا يعرفون القراءة والكتابة، من مجموع السكان من نفس الفئة العمرية.
- السكان النشيطون: مجموع الأشخاص المتوفرين على شغل (النشيطون المشتغلون)، ويضاف إليهم الأشخاص البالغون من العمر 15 سنة وأكثر، الذين يوجدون في طور البحث عن عمل (النشيطون العاطلون)، أي: النشيطون المشتغلون + النشيطون العاطلون.
- السكان غير النشيطين: مجموع الأشخاص الذين لا يزالون أي نشاط اقتصادي ولا يبحثون عن شغل. ويتشكلون عادة من الأطفال والتلاميذ والطلبة وربات البيوت والمتقاعدين والمسنين والعجزة.
- المعدل الخام للنشاط: النسبة المئوية لعدد السكان النشيطين (النشيطين المشتغلين + العاطلين) ضمن مجموع السكان.
- المعدل الصافي للنشاط: نسبة السكان النشيطين (النشيطين المشتغلين + العاطلين) البالغين من العمر 15 سنة فأكثر من مجموع السكان من نفس الفئة العمرية.
- معدل البطالة: النسبة المئوية لعدد السكان العاطلين البالغين من العمر 15 سنة فأكثر من مجموع السكان النشيطين من نفس الفئة العمرية.
- نسبة الربط بالماء الشروب: النسبة المئوية للأسر المرتبطة مساكنها بشبكة عمومية لتوزيع الماء الصالح للشرب ضمن مجموع الأسر المنتمة لجهة أو إقليم أو جماعة معينة
- نسبة الربط بالكهرباء: النسبة المئوية للأسر المرتبطة مساكنها بشبكة عمومية لتوزيع الكهرباء ضمن مجموع الأسر المنتمة لجهة أو إقليم أو جماعة معينة.
- معدل استغلال المساكن: متوسط الأفراد المقيمين بالغرفة الواحدة، أي حاصل قسمة عدد السكان على عدد غرف المساكن.

أهم المؤشرات الديمغرافية والسوسيو-اقتصادية لعمالة فاس
حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

جهة فاس-مكناس	عمالة فاس	المؤشرات
		الفصل الأول: المميزات الديمغرافية للسكان
4236892	1150131	• عدد السكان
% 60,52	% 98,23	• نسبة التمدن
105 ن/كلم ²	3464 ن/كلم ²	• الكثافة السكانية
% 0,90	% 1,63	• معدل النمو السنوي للسكان بين 2004 و 2014
% 28,1	% 26,9	• نسبة السكان أقل من 15 سنة
% 62,2	% 64,2	• نسبة السكان في سن النشاط (15-59 سنة)
% 9,7	% 8,9	• نسبة السكان 60 سنة فأكثر
% 50,5	% 50,5	• نسبة الإناث
31,4	31,7	• معدل السن عند الزواج الأول لدى الذكور بالسنوات
26,2	26,9	• معدل السن عند الزواج الأول لدى الإناث بالسنوات
% 35,6	% 36,5	• نسبة السكان العزاب البالغين 15 سنة فما فوق
% 56,4	% 56,2	• نسبة المتزوجين بالنسبة البالغين 15 سنة فما فوق
% 5,3	% 5,3	• معدل العزوبة النهائية بالسنوات
2,1	2,0	• معدل عدد الأطفال المزدادين أحياء عند النساء في سن الإنجاب (المؤشر التركيبي للخصوبة)
3,5	3,3	• معدل عدد الأطفال المزدادين أحياء عند النساء في سن 45-49 سنة
% 5,4	% 5,0	• نسبة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة
		الفصل الثاني: المميزات الدراسية والثقافية للسكان
% 34,7	% 26,4	• معدل الأمية للبالغين 10 سنوات فما فوق
% 25,4	% 26,1	• معدل الأمية للبالغين 10 سنوات فما فوق بالوسط الحضري
% 49,3	% 40,3	• معدل الأمية للبالغين 10 سنوات فما فوق بالوسط القروي
% 97,5	% 97,1	• معدل التمدن عند الأطفال البالغين ما بين 7 و 12 سنة بالوسط الحضري
% 90,5	% 93,3	• معدل التمدن عند الأطفال البالغين ما بين 7 و 12 سنة بالوسط القروي
		الفصل الثالث: المميزات الاقتصادية للسكان
% 74,6	% 73,9	• معدل النشاط الصافي عند الذكور
% 19,4	% 25,6	• معدل النشاط الصافي عند الإناث
% 12,5	% 15,2	• معدل البطالة عند الذكور
% 31,4	% 31,9	• معدل البطالة عند الإناث

أهم المؤشرات الديمغرافية والسوسيو-اقتصادية لعمالة فاس
الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014 (تابع)

جهة فاس-مكناس	عمالة فاس	المؤشرات
		الفصل الرابع: مميزات الأسر وأرباب الأسر
919497	265036	• عدد الأسر
4,6	4,3	• متوسط حجم الأسر
% 16,1	% 17,0	• نسبة أرباب الأسر من النساء
% 37,6	% 27,9	• معدل الأمية لدى أرباب الأسر من الذكور
% 68,4	% 62,3	• معدل الأمية لدى أرباب الأسر من الإناث
		الفصل الخامس: ظروف سكن الأسر
% 57,5	% 58,7	• نسبة الأسر القاطنة بدار مغربية
% 12,0	% 27,0	• نسبة الأسر القاطنة بشقة
% 24,1	% 0,8	• نسبة الأسر القاطنة بمسكن من نوع قروي
% 2,7	% 1,3	• نسبة الأسر القاطنين بدار بدائية أو صفيحية
% 71,8	% 67,2	• نسبة الأسر المالكة لمسكنها
% 17,4	% 22,9	• نسبة الأسر المكتزبة
1,4	1,4	• متوسط عدد الأفراد لكل غرفة
% 96,5	% 97,5	• نسبة الأسر المرتبطة بشبكة لتوزيع الكهرباء بالوسط الحضري
% 84,1	94,0	• نسبة الأسر المرتبطة بشبكة لتوزيع الكهرباء بالوسط القروي
% 94,5	% 96,7	• نسبة الأسر المرتبطة بشبكة لتوزيع الماء بالوسط الحضري
% 23,5	% 89,8	• نسبة الأسر المرتبطة بشبكة لتوزيع الماء بالوسط القروي
% 92,3	% 99,3	• نسبة الأسر التي تتوفر على مرحاض
% 92,9	% 95,3	• نسبة الأسر التي تتوفر على مطبخ
% 52,4	% 57,1	• نسبة الأسر التي تتوفر على حمام
% 94,0	% 98,8	• نسبة الأسر المرتبطة بشبكة عمومية للصرف الصحي بالوسط الحضري
% 4,4	% 2,3	• نسبة الأسر المرتبطة بشبكة عمومية للصرف الصحي بالوسط القروي
% 4,5	% 1,6	• نسبة الأسر التي تلتجأ للإفراغ في الطبيعة لتصريف النفايات بالوسط الحضري
% 93,3	% 52,4	• نسبة الأسر التي تلتجأ للإفراغ في الطبيعة لتصريف النفايات بالوسط القروي
% 92,9	% 94,2	• نسبة الأسر التي تتوفر على هاتف محمول
% 12,8	% 19,7	• نسبة الأسر التي تتوفر على هاتف ثابت
% 16,4	% 23,8	• نسبة الأسر التي تتوفر على إنترنت

تقديم

بلغ مجموع السكان القانونيين أي السكان الذين كانوا يقطنون بصفة اعتيادية خلال تاريخ مرجع الإحصاء (السكان البلديون والسكان المحسوبون على حدة) بعمالة فاس، 1150131 نسمة، منهم 1129768 نسمة بالوسط الحضري و20363 نسمة بالوسط القروي. وبذلك تكون الزيادة الاجمالية لساكنة عمالة فاس، 172185 نسمة مقارنة مع إحصاء 2004، أي بزيادة سنوية متوسطة قدرها 1,63 % (1,66 % بالوسط الحضري و0,52 % بالوسط القروي). وتساهم عمالة فاس بنسبة 47,3 % من النمو الديمغرافي الإجمالي المسجل بجهة فاس مكناس كما تضم ما يفوق 27,0 % من سكان جهة فاس-مكناس.

وانتقل عدد الأسر بعمالة فاس من 199285 أسرة حسب إحصاء 2004 إلى 265036 أسرة خلال إحصاء 2014 مسجلا بذلك زيادة إجمالية تقدر ب 65751 أسرة وبوتيرة سنوية متوسطة تقدر ب 2,9% وسجل حجم الأسر أي معدل عدد أفراد الأسرة، تراجعاً بطيئاً خلال العقدين الأخيرين إذ انتقل من 4,9 فرد سنة 2004 إلى 4,3 فرد سنة 2014.

وتتميز عمالة فاس، التي تمتد على مساحة 332 كلم²، أي ما يعادل 0,82 % من المساحة الكلية لجهة فاس مكناس، بكثافة سكانية ضخمة، بلغت خلال سنة 2014 حوالي 3464,3 نسمة في الكلم مربع.

وتتألف عمالة فاس من بلدية المشورفاس الجديد ومن المقاطعات الحضرية لأكدال وساييس وزواغة والمرينيين وفاس المدينة وجنان الورد ومركزي السخينات واولاد الطيب ومن ثلاث جماعات قروية اولاد الطيب وعين بيضة وسيدي احرازم.

الفصل الأول

المميزات الديمغرافية

1. النمو الديمغرافي والتوزيع المجالي للسكان

1.1. تطور عدد السكان بين الإحصاءين الأخيرين

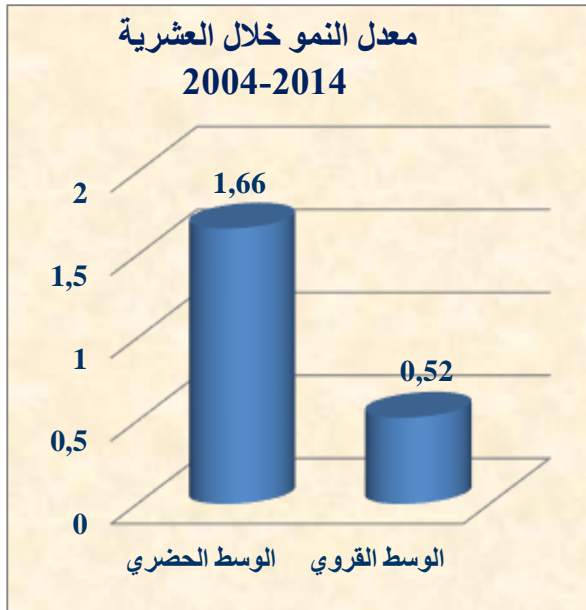
أسفرت نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014، الذي تم إنجازه خلال الفترة الممتدة من فاتح شتنبر 2014 إلى غاية 20 منه، عن تعداد 1150131 نسمة بمجموع تراب عمالة فاس، وتسجل بذلك زيادة إجمالية تقدر ب 172185 نسمة، أي بزيادة سنوية متوسطة قدرها 1,63% خلال الفترة الممتدة بين الإحصاءين الأخيرين 2004 و2014، مقابل 0,90% على صعيد جهة فاس مكناس و1,25% على الصعيد الوطني.

وتصنف عمالة فاس من بين الست عمالات التي يتعدى عدد سكانها مليون نسمة، وتأتي بذلك في الدرجة الثالثة بعد عمالتي الدار البيضاء ومراكش، كما تمثل 3,4% من مجموع سكان المملكة. وتجدر الإشارة إلى أن مدينة فاس تأتي في الدرجة الثانية من بين المدن الكبرى التي تضم ربع سكان المملكة، وذلك بعد مدينة الدار البيضاء، باستقطابها لما مجموعه 1112072 نسمة أي ما يناهز 13,16% من مجموع سكان المدن الكبرى بالمملكة (الدار البيضاء وفاس وطنجة ومراكش وسلا ومكناس والرباط). وبخصوص وتيرة النمو الديمغرافي لعمالة فاس، فقد سجلت تباطؤا ملحوظا خلال العشريتين الأخيرتين 1994-2004 و2004-2014، إذ انتقلت من 2,11% إلى 1,66% بالوسط الحضري ومن 0,8% إلى 0,52% بالوسط القروي محدثة على التوالي تقلصا يقدر ب 0,45 و0,28 نقطة كما يبينه الجدول الموالي:

عدد السكان ونسبة النمو بعمالة فاس

تاريخ الإحصاء	عدد السكان		نسبة النمو (%)		المجموع
	الوسط الحضري	الوسط القروي	الوسط الحضري	الوسط القروي	
2004	958613	19333	2,11	0,80	2,08
2014	1129768	20363	1,66	0,52	1,63

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004 و2014



وقد سجلت عمالة فاس أعلى معدل سنوي للنمو الديمغرافي مقارنة بباقي أقاليم الجهة. وتظل بذلك مركز الثقل الديمغرافي الأساسي بجهة فاس مكناس باستقطابها لما يفوق 27 % من إجمالي سكان هذه الجهة، تليها عمالة مكناس التي شهد سكانها تزييدا سنويا متوسطا بنسبة 1,57 % وتأتي 19,7 % من مجموع السكان، ثم مولاي يعقوب بنسبة نمو 1,47 %، وإقليم الحاجب بنسبة 1,41 %، فيما لا تصل معدلات النمو بباقي الأقاليم لنسبة 1%.

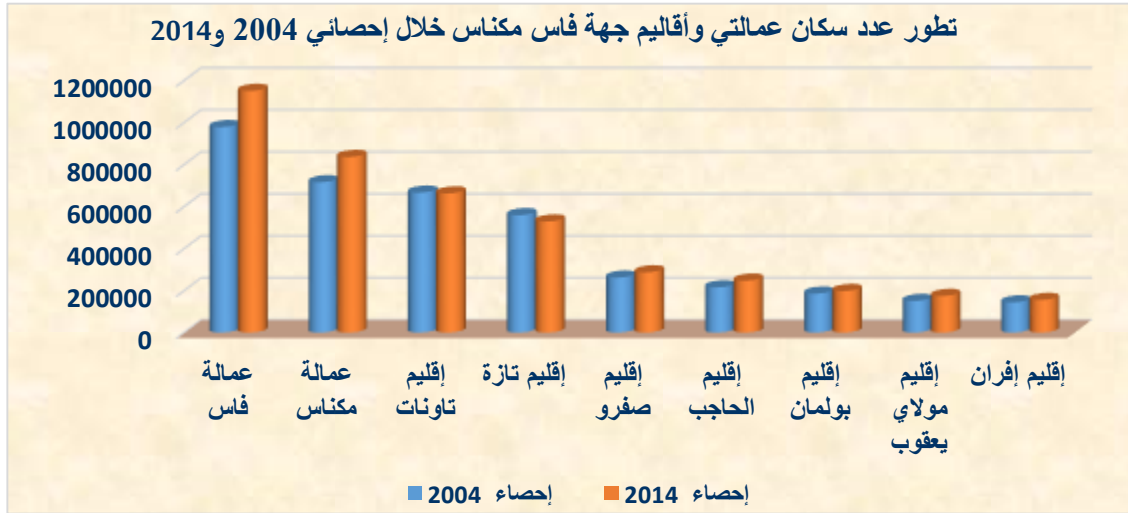
وبزيادة إجمالية بلغت ما بين الإحصاءين الأخيرين 172185 نسمة، تساهم عمالة فاس بنسبة 47,3 % من النمو الديمغرافي الإجمالي المسجل بجهة فاس مكناس، تليها في ذلك عمالة مكناس بنسبة 33,1 %، في حين تتقاسم باقي أقاليم الجهة 19,6 % من مجموع العدد المتزايد للسكان، وذلك بنسب متفاوتة لا تصل إلى 9 % من مجموع التزايد المطلق بالجهة.

ويبرز الجدول الموالي الوزن الديمغرافي لعمالة فاس وتطور عدد سكانها ضمن أقاليم جهة فاس-مكناس بين الإحصاءين الأخيرين.

توزيع السكان حسب عمالتي وأقاليم جهة فاس-مكناس

الوزن الديمغرافي لسنة 2014 (%)	حصة التزايد الإجمالي (%)	التزايد الإجمالي	معدل النمو السنوي 2014/2004	عدد السكان		عمالة/ إقليم
				إحصاء 2014	إحصاء 2004	
27,1	47,3	172185	1,63	1150131	977946	فاس
19,7	33,1	120410	1,57	835695	715285	مكناس
15,6	-1,0	-3715	-0,06	662246	665961	تاوانات
12,5	-8,4	-30434	-0,56	528419	558853	تازة
6,8	6,9	24944	0,92	286489	261545	صفرو
5,8	8,9	32304	1,41	247016	214712	الحاجب
4,7	3,4	12486	0,65	197596	185110	بولمان
4,1	6,5	23657	1,47	174079	150422	مولاي يعقوب
3,7	3,3	11841	0,80	155221	143380	إفران
100,0	100,0	363678	0,90	4236892	3873214	جهة فاس مكناس

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004 و2014



2.1. تطور عدد سكان عمالة فاس حسب وسط الإقامة

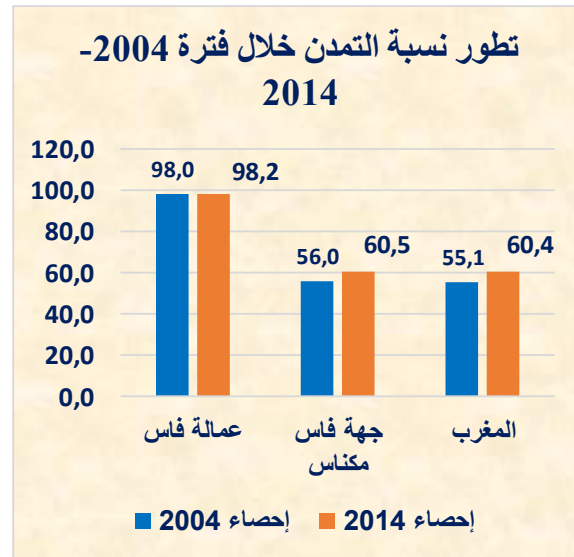
لقد عرفت الساكنة الحضرية لعمالة فاس تطورا ملموسا خلال الفترة الممتدة ما بين الإحصاءين الأخيرين، إذ انتقلت من 958613 نسمة خلال سنة 2004 إلى 1129768 نسمة خلال سنة 2014، مسجلة بذلك تزايدا سنويا بمعدل 1,66%.

وتتميز عمالة فاس بهيمنة الطابع الحضري، إذ بلغت نسبة التمدن أي نسبة عدد السكان بالوسط الحضري إلى مجموع السكان التي عرفت شبه استقرار مقارنة مع سنة 2004، 98,23%، وتفوق بذلك النسب المسجلة على الصعيدين الجهوي والوطني اللتان بلغتا على التوالي 60,52% و60,36% من مجموع السكان. وتحتل بذلك عمالة فاس المرتبة الأولى ضمن عمالة وأقاليم الجهة وتليها عمالة مكناس بنسبة تمدن تقارب 82,3% فيما لاتصل باقي أقاليم الجهة إلى نسبة 55% كما يتضح من الجدول الموالي:

نسبة التمدن حسب عمالتي وأقاليم جهة فاس-مكناس

نسبة التمدن	إحصاء 2004	إحصاء 2014
عمالة فاس	98,02	98,23
عمالة مكناس	80,32	82,28
إقليم إفران	51,46	54,43
إقليم صفرو	49,17	54,32
إقليم الحاجب	43,87	49,31
إقليم تازة	34,80	39,36
إقليم بولمان	30,14	33,24
إقليم مولاي يعقوب	7,48	14,40
إقليم تاونات	11,41	13,02
جهة فاس مكناس	55,95	60,52
المغرب	55,08	60,36

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004 و2014.



وفي المقابل انتقلت الساكنة القروية لعمالة فاس من 19333 نسمة خلال سنة 2004 إلى 20363 نسمة خلال سنة 2014، أي بتزايد سنوي معدله 0,52 %، وهو أدنى بذلك من نظيره بالوسط الحضري ب 1,14 نقطة. ولا يمثل السكان القرويون سوى 1,8 % من مجموع سكان العمالة.

ويبرز توزيع سكان عمالة فاس على مختلف الجماعات الترابية، استقطاب مدينة فاس لحوالي 96,7 % من ساكنة العمالة. وبلغ الوزن الديمغرافي لمجموع الساكنة الحضرية للعمالة، التي تضم إضافة إلى مدينة فاس، المركزين الحضريين اولاد الطيب والسخينات، ما يناهز 98,2 % من مجموع سكان العمالة. وعلى مستوى عمالة فاس ككل تتصدر مقاطعة زواغة المرتبة الأولى باستقطابها لحوالي 22,7 % من السكان، تليها في ذلك مقاطعة الميرنيين بنسبة 18,2 % ثم مقاطعة سايس بنسبة 18 % وجنان الورد التي

يقطن بها حالي 17,5% من مجموع سكان العمالة، فيما لا تمثل ساكنة كل من مقاطعة المدينة وبلدية المشور فاس الجديد اللتان تتميزان بطابع سكنها التقليدي سوى 6,1% و 1,8% على التوالي.

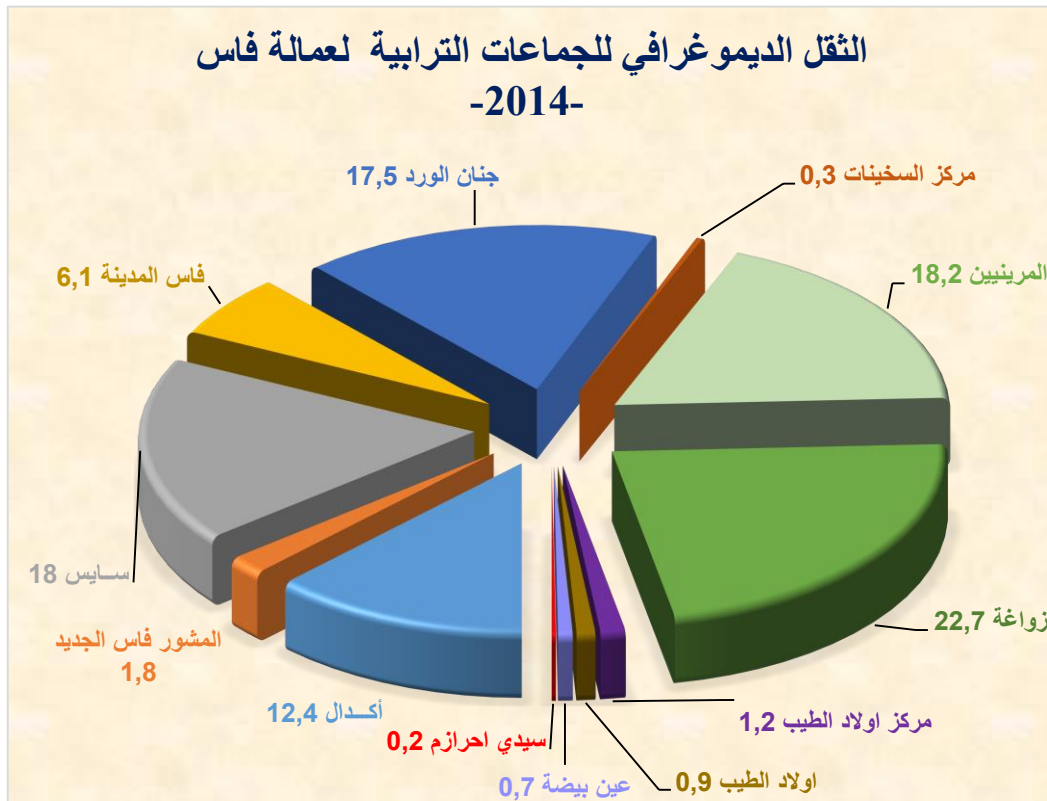
ومن خلال ملاحظة تطور سكان مختلف المكونات الإدارية لعمالة فاس، خلال الفترة الممتدة بين الإحصاءين الأخيرين، يسجل تباين ملموس في وتيرة النمو لهذه الوحدات بين معدلات موجبة وأخرى سالبة. فبالوسط الحضري تراوحت معدلات النمو الموجبة بين 10,87% بمركز اولاد الطيب نظرا للتوسع العمراني السريع الذي سجله خلال هذه الفترة و0,56% بمركز السخينات. وسجلت وتيرة النمو الديمغرافي بالقرى مستويات دون 1,0% خلال نفس الفترة. في المقابل تقلص عدد سكان كل من مقاطعة فاس المدينة وبلدية المشور فاس الجديد ومقاطعة أكداال خلال نفس الفترة، مسجلا معدلات نمو سالبة تقدر على التوالي ب (2,56%-) و (2,35 - %) و (0,12 - %). ويرجع هذا الانخفاض الملحوظ لمعدل النمو في جزء منه، إلى طابع السكن التقليدي المتقادم الذي تتميز به هذه الأحياء العتيقة (فاس المدينة وفاس الجديد) وإلى محدودية التوسع العمراني والتغير التدريجي للوظيفة (من سكنية الى مهنية) بأحياء وعمارات وسط المدينة أكداال.

ومن جهة أخرى، لا تصل معدلات التزايد السنوي لسكان كل من مقاطعة المرينيين ومركز السخينات إلى 1%. ويوضح الجدول الموالي تطور سكان الجماعات الترابية لعمالة فاس بين إحصاءي 2004 و2014.

تطور سكان عمالة فاس حسب الجماعات الترابية

النقل الديمغرافي 2014 (ب %)	النقل الديمغرافي 2004 (ب %)	التزايد النسبي 2014 – 2004 (ب %)	إحصاء 2014	إحصاء 2004	الجماعة الترابية
98,2	98,0	1,66	1129768	958613	مجموع الوسط الحضري
12,4	14,7	-0,12	142407	144064	أكدال
1,8	2,7	-2,35	20560	26078	المشور فاس الجديد
18,0	16,4	2,63	207345	160015	سايس
6,1	9,4	-2,56	70592	91473	فاس المدينة
17,5	17,8	1,44	201011	174226	جنان الورد
18,2	19,5	0,92	209494	191093	المرينيين
22,7	16,7	4,79	260663	163291	زواغة
1,2	0,5	10,87	14187	5056	مركز اولاد الطيب
0,3	0,3	0,56	3509	3317	مركز السخينات
1,8	2,0	0,52	20363	19333	مجموع الوسط القروي
0,9	1,1	-0,24	10407	10663	اولاد الطيب
0,7	0,7	1,36	7843	6854	عين بيضة
0,2	0,2	1,53	2113	1816	سيدي احرازم
100,0	100,0	1,63	1150131	977946	مجموع عمالة فاس

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004 و2014.



3.1. التزايد المطلق والنسبي لعدد السكان حسب وسط الإقامة

أسفرت نتائج الإحصاء الأخير عن زيادة عامة لسكان عمالة فاس بلغت 172152 نسمة خلال العشرية 2004-2014، أي بما قدره 17,6%. ومن جهتهم، تزايد سكان الحواضر ب 171155 نسمة أي بزيادة إجمالية تقدر ب 17,85 % خلال نفس الفترة ويمثل هذا العدد الإضافي للسكان، 99,4 % من مجموع التزايد الإجمالي للسكان القاطنين بالعمالة.

فيما تجدر الإشارة إلى النمو المتباطئ لسكان القرى الذين سجلوا من جهتهم زيادة إجمالية تعادل 1030 نسمة، ولا يشكل هذا العدد سوى 0,6 % من مجموع العدد العام المتزايد بالعمالة.

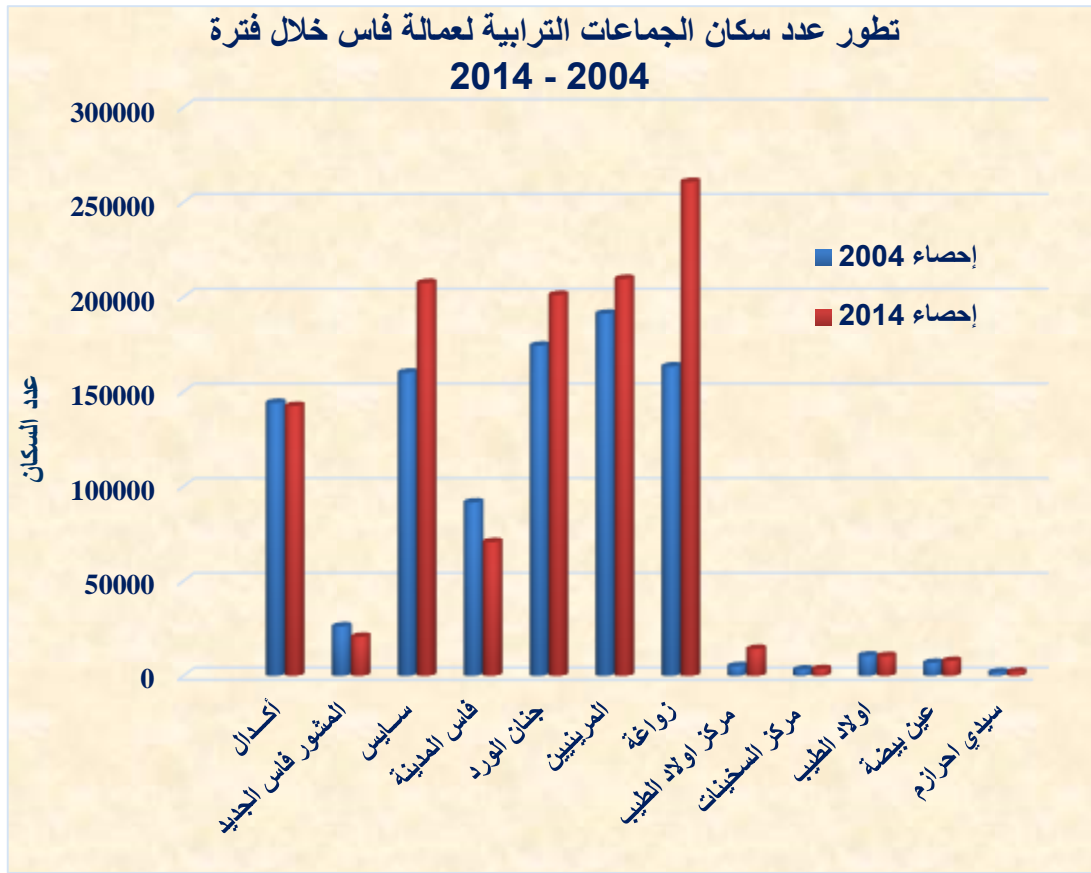
وعلى مستوى الجماعات الترابية لعمالة فاس، تتقاسم مقاطعتا زواغة وسائس 84,04 % من مجموع هذا التزايد، وذلك راجع للتوسع العمراني الكبير الذي ميز الأحياء المدارية لهاتين المقاطعتين خلال الإحصاءات الثلاثة الأخيرة، وجعل من ثقلهما الديمغرافي يتزايد على التوالي ب 6 و 1,6 نقطة ما بين الإحصاءين الأخيرين. في حين تراجع العدد الإجمالي لسكان المناطق العتيقة (فاس المدينة والمشور فاس الجديد) ومقاطعة أكداً على التوالي ب (12,1%) و(3,2%) و(0,1%) من مجموع العدد الإجمالي المتزايد بالعمالة.

ويستعرض الجدول الموالي التزايد الديمغرافي المطلق الذي شهدته عمالة فاس مع مقارنة بين مكوناتها:

التزايد المطلق والثقل الديمغرافي لسكان الجماعات الترابية لعمالة فاس

حصة التزايد المطلق (ب %)	التزايد المطلق 2014 - 2004	إحصاء 2014	إحصاء 2004	الجماعة الترابية
99,4	171155	1129768	958613	الوسط الحضري
-0,96	-1657	142407	144064	أكداً
-3,20	-5518	20560	26078	المشور فاس الجديد
27,49	47330	207345	160015	سائس
-12,13	-20881	70592	91473	فاس المدينة
15,56	26785	201011	174226	جنان الورد
10,69	18401	209494	191093	المرينيين
56,55	97372	260663	163291	زواغة
5,30	9131	14187	5056	مركز اولاد الطيب
0,11	192	3509	3317	مركز السخينات
0,60	1030	20363	19333	الوسط القروي
-0,15	-256	10407	10663	اولاد الطيب
0,57	989	7843	6854	عين بيضة
0,17	297	2113	1816	سيدي احرازم
100	172185	1150131	977946	مجموع عمالة فاس

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004 و 2014.



4.1. الكثافة السكانية

تمتد عمالة فاس على مساحة تقدر ب 332 كلم مربع أي ما يعادل 0,82 % من المساحة الكلية لجهة فاس مكناس. ولكون عمالة فاس تعد أصغر أقاليم هذه الجهة مساحة ولا تتعدى 0,8 % من المساحة الكلية للجهة، ونظرا أيضا للوزن الديمغرافي الكبير لحاضرة فاس الكبرى، وإلى كون ما يفوق 27,0 % من سكان الجهة يقيمون داخل تراب عمالة فاس، فإنها تتميز بكثافة سكانية ضخمة، بلغت خلال سنة 2014 حوالي 3464,3 نسمة في الكلم مربع أي 7,4 مرة الكثافة السكانية المسجلة على مستوى عمالة مكناس، التي تقدر ب 467,9 نسمة في الكلم مربع و33 مرة كثافة جهة فاس-مكناس ككل التي تصل إلى 104,8 نسمة في الكلم مربع ، و تتراوح الكثافة السكانية لباقي الأقاليم بين 13,7 نسمة في الكلم مربع بإقليم بولمان و118,6 نسمة في الكلم مربع بإقليم تاونات.

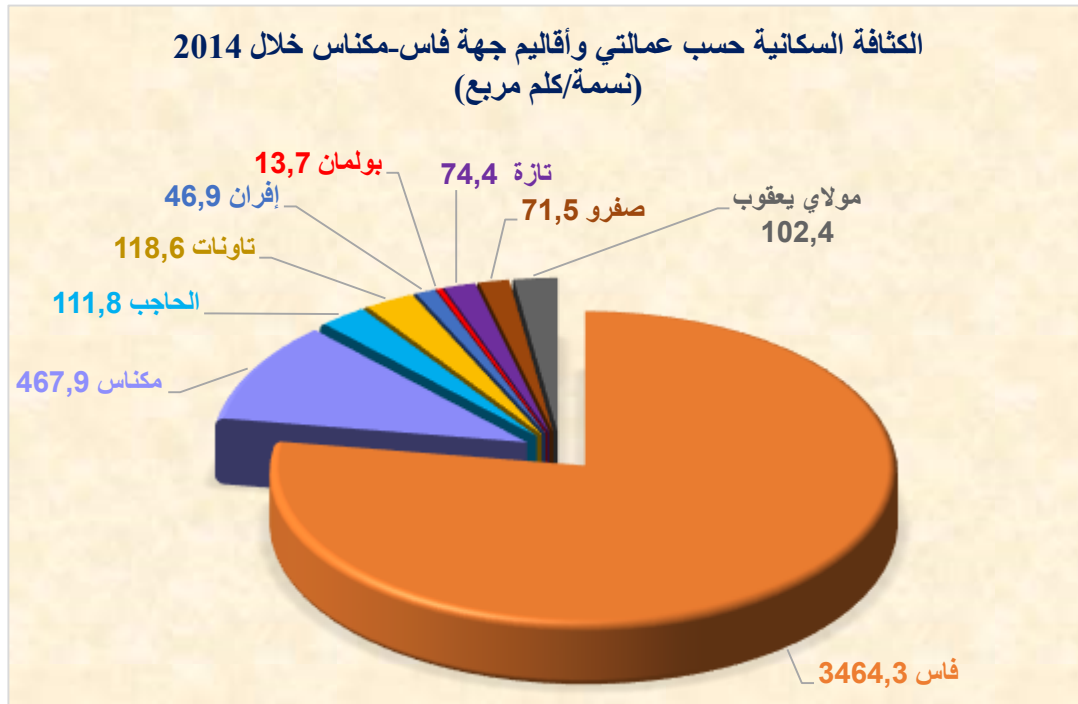
ويعطي الجدول الموالي مستويات الكثافة السكانية بالجهة حسب عمالي وأقاليم الجهة خلال سنة

:2014

الكثافة السكانية حسب عمالتي وأقاليم جهة فاس-مكناس

الكثافة السكانية نسمة/ كلم ²	النسبة (%)	المساحة بالكلم مربع	عدد السكان	عمالة/إقليم
3464,3	0,8	332	1150131	فاس
467,9	4,4	1786	835695	مكناس
111,8	5,5	2209	247016	الحاجب
118,6	13,8	5585	662246	تاونات
46,9	8,2	3310	155221	إفران
13,7	35,6	14395	197596	بولمان
74,4	17,6	7098	528419	تازة
71,5	9,9	4008	286489	صفرو
102,4	4,2	1700	174079	مولاي يعقوب
104,8	100,0	40423	4236892	مجموع الجهة

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014



2. البنية السكانية حسب الجنس والسن

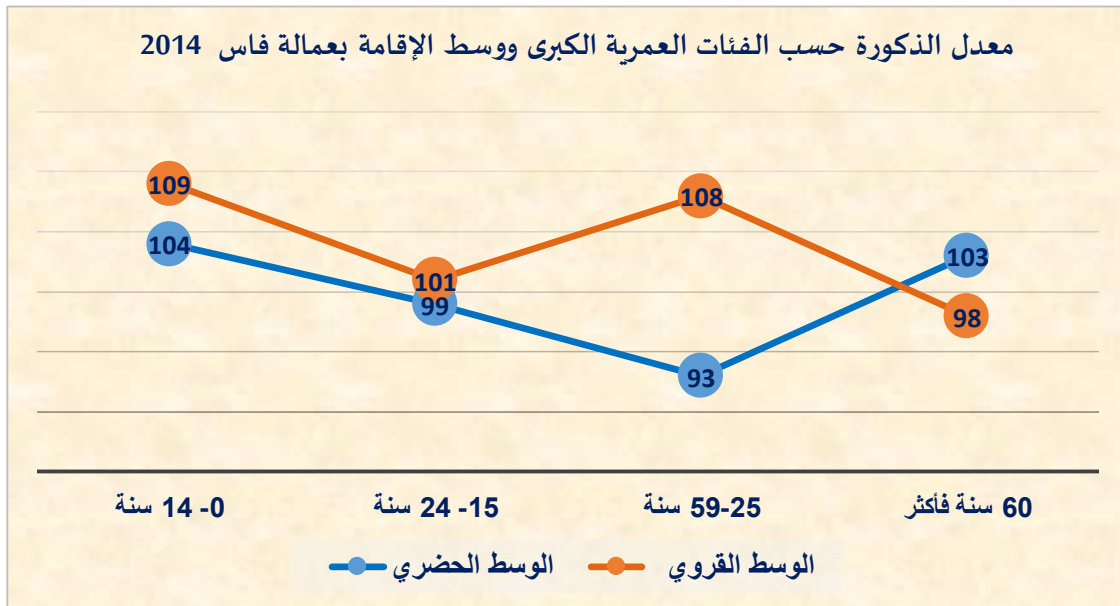
1.2. معدل الذكورة

استقر معدل الذكورة بعمالة فاس خلال سنة 2014 في 98 ذكر لكل 100 أنثى أي بزيادة نقطة واحدة مقارنة مع 2004. ويخفي هذا المؤشر تباينا ملحوظا بين وسطي الإقامة إذ بلغ 106 ذكرا لكل 100 أنثى بالوسط القروي، في حين لا يتعدى 98 بالوسط الحضري. ونلاحظ أيضا تقلص هذا المؤشر مع تقدم السن، إذ يبلغ أقصاه عند الفئة العمرية 0-14 سنة أي 104 ذكر لكل 100 أنثى، ويصل إلى أدنى مستوياته عند الفئة العمرية 25-59 سنة حيث يبلغ 93 لكل 100 أنثى. وخلافا لما كان عليه خلال سنة 2004، فقد ارتفع معدل الذكورة لدى المسنين (60 سنة فما فوق) بشكل ملحوظ إلى 102 مسجلا بذلك تزايدا سنويا بنسبة 10,9%. وتتفوق عمالة فاس على مجموع الجهة بنقطتين على مستوى الحواضر وخمس نقط بالقرى. ويبرز الجدول الموالي تطور هذا المؤشر خلال الفترة ما بين الإحصاءين الأخيرين:

معدل الذكورة حسب الفئات العمرية الكبرى ووسط الإقامة

فئة الأعمار	2014		2004		المجموع
	الوسط القروي	الوسط الحضري	الوسط القروي	الوسط الحضري	
0-14 سنة	109	104	105	102	104
15-24 سنة	101	99	105	98	99
25-59 سنة	108	93	104	94	94
60 سنة فأكثر	98	103	96	92	103
المجموع	106	98	104	97	98

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004 و2014.



2.2. توزيع السكان حسب الفئات العمرية الكبرى والجنس

يتكون سكان عمالة فاس من 49,5 % من الذكور و50,5 % من الإناث، ويختلف هذا التقسيم عما هو عليه بالوسط القروي حيث يمثل الذكور 51,5 % مقابل 48,5 % للإناث ويتضح ذلك من خلال معدلات الذكورة في الجدول أعلاه.

ويتسم الهيكل السكاني لعمالة فاس بفتوته، إذ أن من هم دون الخامسة والعشرين يمثلون ما يقارب نصف سكان العمالة (45,3 %)، وتشكل فئة السكان دون الخامسة عشرة، 26,9 % من مجموع السكان، كما يتميز أيضا باتساع شريحة السكان في سن النشاط (15-59 سنة)، إذ تمثل ما يناهز ثلثي الساكنة أي 64,2 %، ولا يمثل السكان المسنون أي البالغون 60 سنة فأكثر، سوى 8,9 % من مجموع سكان العمالة.

وتجدر الإشارة إلى أن نسبة الأطفال دون الخامسة عشرة بالقرى تفوق نظيرتها بالوسط الحضري (30,4 % مقابل 26,8 %) أي بفارق 3,6 نقطة، في حين أن نسبة الأشخاص في سن العمل (15-59 سنة) بالحواضر تتجاوز نظيرتها بالقرى ب 3 نقط.

ومن جهة أخرى يلاحظ، كما يتبين من خلال تطور أعداد السكان حسب الفئات الكبرى للسكن، الواردة في الجدول الموالي، أن التركيبة السكانية للعمالة قد تغيرت شيئا ما مقارنة مع سنة 2004. إذ يلاحظ انخفاض نسبة الأطفال البالغين اقل من 15 سنة والتي انتقلت من 29,6 % سنة 2004 إلى ما 26,9 % وذلك مرده إلى تراجع الخصوبة. وشمل هذا التراجع الوسط الحضري حيث انتقلت نسبة هذه الشريحة من السكان من 29,5 % إلى 26,8 % فيما بقيت شبه مستقرة بالقرى. ومما ينبغي الإشارة إليه في هذا الصدد، أن نسبة الأطفال القرويين ما دون 6 سنوات سجلت زيادة تعادل 2,2 نقطة فيما سجل الوسط الحضري زيادة طفيفة تقدر ب 0,3 نقطة مقارنة مع سنة 2004.

وبخصوص فئتي الأشخاص في سن النشاط (15-59 سنة) والمسنيين (60 سنة فأكثر)، فقد تزايدت نسهما على التوالي ب 0,9 نقطة وب 1,7 نقطة.

ويعكس الجدول الموالي البنية الديمغرافية لسكان عمالة فاس حسب الفئات العمرية الوظيفية، من خلال نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

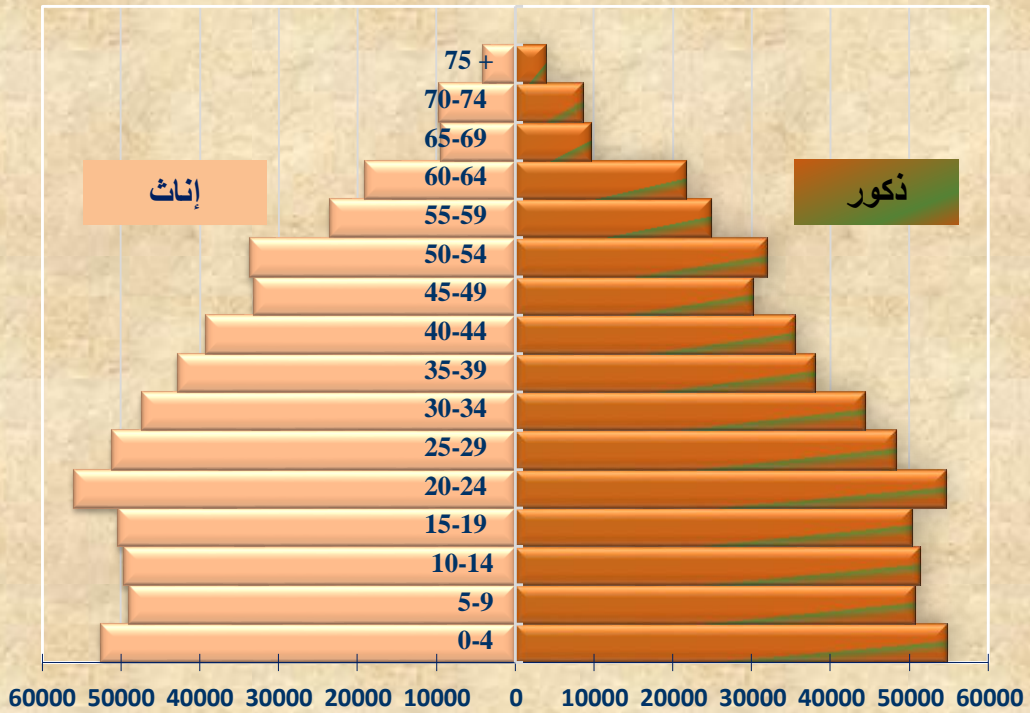
توزيع سكان عمالة فاس حسب الفئات العمرية الوظيفية ووسط الإقامة ب %

2014			2004			الفئات العمرية الوظيفية
المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	
الوسط الحضري						
11,1	10,8	11,5	10,8	10,5	11,2	أقل من 6 سنوات
15,7	15,2	16,1	18,7	18,2	19,1	6 – 14 سنة
64,3	65,2	63,3	63,3	63,9	62,7	15 – 59 سنة
8,9	8,7	9,1	7,2	7,4	7,0	60 سنة فأكثر
الوسط القروي						
14,0	13,8	14,2	11,8	11,6	12,0	أقل من 6 سنوات
16,4	16,2	16,6	19,0	19,0	18,9	6 – 14 سنة
61,3	61,4	61,3	61,9	61,8	62,1	15 – 59 سنة
8,3	8,7	8,0	7,3	7,7	7,0	60 سنة فأكثر
مجموع الوسطين						
11,2	10,9	11,5	10,9	10,5	11,2	أقل من 6 سنوات
15,7	15,3	16,1	18,7	18,2	19,1	6 – 14 سنة
64,2	65,2	63,2	63,3	63,9	62,7	15 – 59 سنة
8,9	8,7	9,1	7,2	7,4	7,0	60 سنة فأكثر

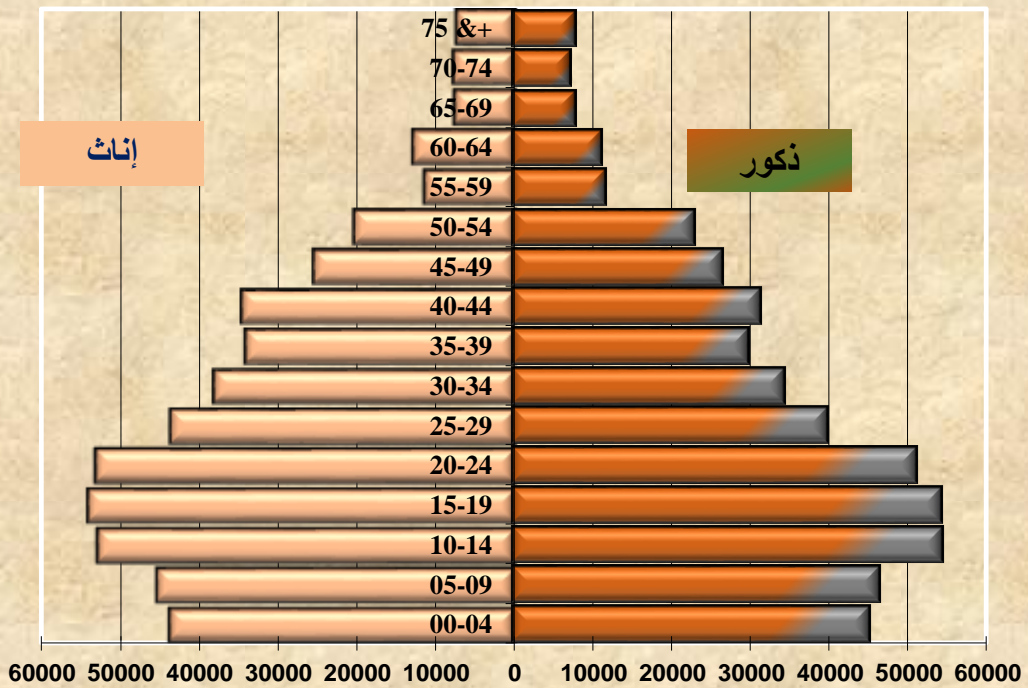
المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004 و2014.

وكنتيجة لكل التغيرات السالفة الذكر، وفي غضون العشرية الأخيرة، عرف الهرم السكاني لعمالة فاس، على غرار نظيره على صعيد جهة فاس-مكناس، تقلصا في قاعدته التي تتألف من الفئات العمرية الصغرى، وتمددا كلما ارتفعت الأعمار في اتجاه قمة الهرم، نتيجة انخفاض الولادات وتقدم أمد الحياة. ويظهر المبيان التالي تطور شكل الهرم السكاني للجهة حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنتي 2004 و2014.

الهرم السكاني لعمالة فاس -2014-



الهرم السكاني لعمالة فاس -2004-



ومن جهة أخرى، تمثل شريحة النساء في سن الإنجاب، المتراوحة أعمارهن بين 15 و49 سنة، 55,3 % من مجموع الإناث بالعمالة، وسجل هذا المؤشر تراجعاً يقدر بـ 2,1 نقطة مقارنة مع سنة 2004. كما تنبغي الإشارة إلى كون هذه النسبة تزيد بـ 1,7 نقطة عن مثيلتها المسجلة على الصعيد الجهوي، وتتفاوت هذه النسب حسب وسط الإقامة لفائدة الوسط الحضري أي 55,3 % مقابل 53,3 %، كما يشير إلى ذلك الجدول الموالي:

عدد ونسبة الإناث في سن الإنجاب (15-49 سنة) حسب وسط الإقامة بعمالة فاس

وسط الإقامة	2004		2014	
	العدد	النسبة ب %	العدد	النسبة ب %
عمالة فاس	494832	57,4	320 190	55,3
الوسط الحضري	483664	57,4	314 920	55,3
الوسط القروي	11168	55,9	5270	53,5
جهة فاس مكناس	1078233	55	1141087	53,6
الوسط الحضري	637537	57,0	714609	55,0
الوسط القروي	440696	52,4	426478	51,4

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004 و2014.

3. الحالة الزوجية للسكان

تهم دراسة الحالة الزوجية، فئة السكان البالغين من العمر 15 سنة فأكثر، التي بلغت حسب إحصاء 2014 ما مجموعه 837973 نسمة وتمثل بذلك 73,1 % من مجموع سكان عمالة فاس، وتعادل 73,2 % بالوسط الحضري و69,6 % بالوسط القروي أي بفارق 3,6 نقطة. وحسب الجنس، يلاحظ أن نسبة الإناث من هذه الشريحة هي أكبر من نسبة الذكور وذلك بالوسطين معاً. كما لا بد من الإشارة إلى أن نسبة هذه الفئة بالعمالة تفوق نظيرتها المسجلة على صعيد جهة فاس-مكناس بفارق 1,2 نقطة وبهم الأمر الجنسين معاً. ويعطي الجدول الموالي توزيعاً لسكان العمالة البالغين 15 سنة فأكثر حسب الجنس ووسط الإقامة:

عدد السكان البالغين 15 سنة فأكثر حسب الجنس ووسط الإقامة

وسط الإقامة	العدد			النسبة ب %		
	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع
عمالة فاس	410196	427777	837973	72,3	73,9	73,1
الوسط الحضري	402943	420875	823818	72,4	74,0	73,2
الوسط القروي	7253	6902	14155	69,2	70,0	69,6
جهة فاس مكناس	1483416	1549907	3033323	71,0	72,8	71,9

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014

1.3. توزيع السكان حسب الحالة الزوجية

أسفرت نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014 عن كون أكثر من نصف السكان البالغين 15 سنة فأكثر أي 56,2 %، متزوجين، ويأتي العزاب في الدرجة الثانية بنسبة 36,5 %.

ومن جهة أخرى، يلاحظ أن نسبة العزاب قد انخفضت مقارنة مع سنة 2004 إذ انتقلت من 41,8 % إلى 36,5 % لفائدة فئة المتزوجين التي تزايدت خلال نفس الفترة بحوالي 4,9 نقطة، إذ انتقلت نسبتهم من 51,3 % إلى 56,2 % من مجموع السكان البالغين 15 سنة وأكثر. وتهم هذه الظاهرة الجنسين والوسطيين معا إلا أنها أكثر حدة بالقرى. وتنتشر العزوبة أكثر في صفوف الرجال، حيث أن نسبة العزاب تفوق نظيرتها عند الإناث ب 10,6 نقطة، كما تنتشر أكثر لدى النساء الحضريات حيث 31,4 % منهن عازبات، في حين لا تتعدى هذه النسبة 24,8 % لدى النساء القرويات.

وبخصوص حالة الطلاق، فقد سجلت ارتفاعا طفيفا يعادل 0,5 نقطة خلال الفترة ما بين الإحصاءين، إلا أنها تمس الإناث أكثر من الذكور، فتمثل المطلقات 3,4 % من مجموع الإناث في حين تكاد حالة الطلاق تنعدم في صفوف الذكور إذ لا تتعدى 0,9 %، ويهم هذا الأمر الوسطيين معا. وتظل نسبة الطلاق بعمالة فاس شبه متساوية مع مثيلتها على مستوى جهة فاس - مكناس ككل أي 2,2 % مقابل 2,0 % من مجموع السكان البالغين من العمر 15 سنة فأكثر.

وبخصوص الأرمال فيمثلون 5,1 % من مجموع السكان البالغين من العمر 15 سنة فأكثر، ويهم الأمر النساء أكثر من الرجال بنسبة 9,3 % مقابل 0,8 %.

توزيع السكان الذين يعادل سنهم أو يفوق 15 سنة حسب الحالة الزوجية والجنس ووسط الإقامة

الحالة الزوجية	2014			2004		
	المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور
الوسط الحضري						
عزاب	36,6	31,4	42,0	41,8	36,7	47,2
متزوجون	56,1	55,9	56,3	51,2	51,1	51,4
مطلقون	2,2	3,4	0,9	1,8	2,9	0,6
أرامل	5,1	9,3	0,8	5,2	9,4	0,8
المجموع	100,0	100,0	100,0	100	100	100
الوسط القروي						
عزاب	31,9	24,8	38,7	39,5	33	45,8
متزوجون	61,7	64,1	59,5	54,5	56,3	52,7
مطلقون	1,6	2,5	0,8	1,2	1,9	0,4
أرامل	4,7	8,6	1,0	4,8	8,7	1
المجموع	100,0	100,0	100,0	100	100	99,9
مجموع الوسطيين						
عزاب	36,5	31,3	41,9	41,8	36,6	47,2
متزوجون	56,2	56,0	56,4	51,3	51,2	51,4
مطلقون	2,2	3,4	0,9	1,7	2,8	0,6
أرامل	5,1	9,3	0,8	5,2	9,4	0,8
المجموع	100,0	100,0	100,0	100	100	100

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004 و2014

2.3. توزيع العزاب من 15 إلى 29 سنة حسب الجنس ووسط الإقامة

تعد نسبة العزاب عند فئة 15-29 سنة مؤشرا هاما لتحديد مدى تطور السن عند الزواج الأول. وخلال سنة 2014 سجل انخفاض تدريجي لنسبة العزاب كلما تقدم السن داخل هذه الشريحة من السكان، فتبلغ أقصاها 95,2 % عند الفئة العمرية 15-19 سنة ثم 78,3 % عند الفئة 20-24 سنة لتتقلص عند الفئة 25-29 سنة إلى 53,2 % من مجموع الأشخاص المنتمين للفئة العمرية 15-29 سنة. ويهم هذا الأمرالجنسين معا، إلا أن هذا الانخفاض في نسبة العزوبة هو أكثر حدة لدى الإناث مع تقدم السن. فالفرق في نسب العزوبة بين الذكور والإناث يتزايد لينتقل من 9 نقط عند الفئة العمرية 15-19 سنة إلى 31,5 نقطة عند فئة 20-24 سنة ليصل إلى 32,7 نقطة عند الفئة 25-29 سنة. ويهم الأمرالوسطين معا إلا أنه أكثر حدة بالقرى.

وبخصوص تطور هذا المؤشر خلال الفترة الممتدة بين الإحصاءين الأخيرين، فإن نسبة العزاب سجلت تراجعا ملحوظا بالنسبة لفئتي 20-24 سنة و25-29 سنة يقدر على التوالي بـ 2,1 نقطة و-3,3 نقطة ويهم هذا الأمر الإناث خاصة حيث سجلن بالنسبة للفئتين المذكورتين سالفًا تراجعا يقدر على التوالي بـ -5,0 و-6,5 نقطة. في حين عرفت نسبة العزوبة لدى الذكور شبه استقرار مقارنة مع سنة 2004 حسب ما يبينه الجدول الموالي:

توزيع العزاب من 15 إلى 29 سنة حسب الجنس ووسط الإقامة

2014			2004			فئات الأعمار
المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	
الوسط الحضري						
95,3	90,9	99,7	95,8	92,3	99,3	15 – 19 سنة
78,6	63,2	94,3	80,6	68,1	93,7	20 – 24 سنة
53,4	37,5	70,2	56,6	44,0	70,6	25 – 29 سنة
الوسط القروي						
88,3	77,0	98,9	91,8	84,3	98,9	15 – 19 سنة
61,1	35,0	88,2	71,6	53,3	89,5	20 – 24 سنة
42,4	22,4	61,7	52,3	37,7	65,3	25 – 29 سنة
المجموع						
95,2	90,7	99,7	95,7	92,2	99,3	15 – 19 سنة
78,3	62,7	94,2	80,4	67,7	93,6	20 – 24 سنة
53,2	37,3	70,0	56,5	43,8	70,5	25 – 29 سنة

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004 و2014.

3.3. نسبة العزوبة الدائمة

يمثل العزاب البالغون 55 سنة، 5,3 % من مجموع العزاب بعمالة فاس. وتختلف هذه النسبة باختلاف وسط الإقامة والجنس إذ تهم هذه الظاهرة الإناث أكثر من الذكور بفارق 1,9 نقطة، والوسط الحضري أكثر من الوسط القروي بفارق 0,2 نقطة.

وما يلفت الانتباه هو ارتفاع هذا المؤشر بشكل ملحوظ خلال الفترة الممتدة ما بين الإحصاءين الأخيرين مسجلا زيادة تقدر ب 2,4 نقط. وتشمل هذه الزيادة الجنسين معا ووسطي الإقامة كذلك إلا أنها أكثر حدة لدى الإناث وخاصة القرويات أي بفارق 5,4 نقطة مقابل 3 نقط بالمدن كما يشير إلى ذلك الجدول الموالي:

نسبة العزاب البالغين 55 سنة حسب الجنس ووسط الإقامة

2014			2004			وسط الإقامة
المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	
5,3	6,2	4,4	2,9	3,2	2,7	الحضري
5,1	7,5	3,1	1,9	2,1	1,7	القروي
5,3	6,2	4,3	2,9	3,2	2,7	المجموع

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004 و2014.

4.3. معدل السن عند الزواج الأول

يمكن معدل السن عند الزواج الأول الذي يعتبر من المؤشرات الديمغرافية الهامة، من تحديد مدى تراجع الزواج المبكر أو استقراره في سن معين كما يحدد مستوى الإنجاب. وقد استقر هذا المؤشر خلال سنة 2014 في 29,3 سنة، وسجل عموما شبه استقرار مقارنة مع سنة 2004 خاصة بالوسط الحضري بالنسبة للجنسين معا. وتستثنى من ذلك القرويات اللواتي سجلن تراجعا في معدل سن الزواج بما يقارب سنتين إذ انتقل من 25,5 إلى 23,6 سنة خلال الفترة الممتدة ما بين الإحصاءين الأخيرين.

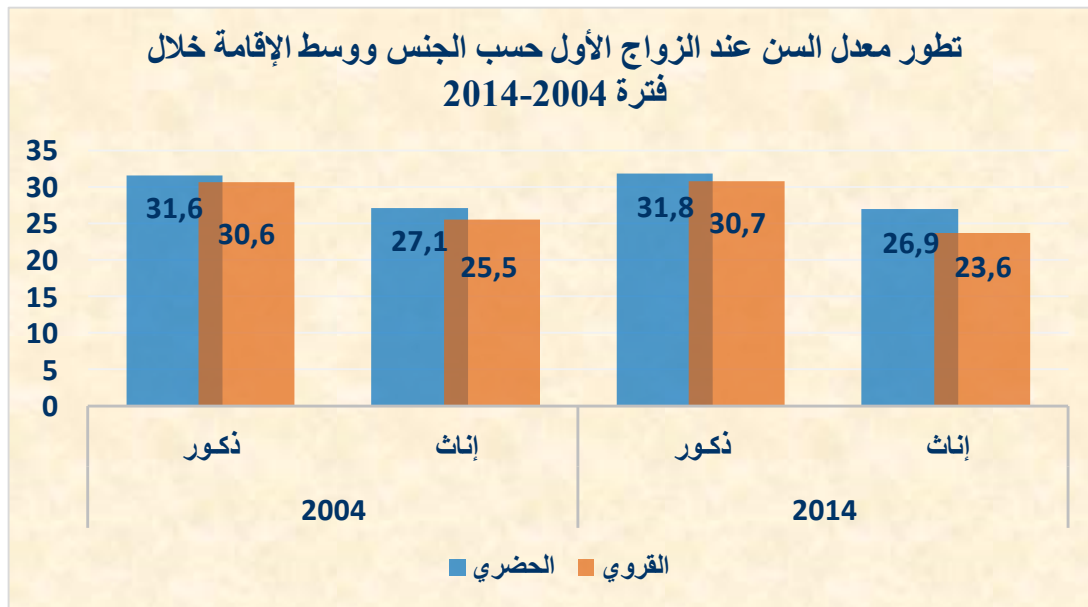
ومن خلال مقارنة بين الجنسين، نلاحظ استقرار متوسط السن عند الزواج الأول لدى الذكور في 31,7 سنة ويفوق نظيره لدى الإناث، ب 4,8 سنوات. ويعد فارق السن عند الزواج الأول بين الذكور والإناث بالقري أعلى من نظيره على مستوى المدن أي 7,1 سنوات مقابل 4,9 سنوات. كما نسجل عموما سنتين كفارق بين وسطي الإقامة الحضري والقروي.

ومقارنة مع مجموع جهة فاس-مكناس، فإن المؤشرات تبقى جد متقاربة باستثناء سن الزواج عند الإناث القرويات بالجهة الذي يفوق نظيره على مستوى عمالة فاس بفارق 2,1 سنة كما يتضح في الجدول الموالي:

معدل السن عند الزواج الأول حسب الجنس ووسط الإقامة (بالسنوات)

2014			2004			وسط الإقامة
المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	
عمالة فاس						
29,3	26,9	31,8	29,3	27,1	31,6	الحضري
27,3	23,6	30,7	28,3	25,5	30,6	القروي
29,3	26,9	31,7	29,2	27,1	31,5	المجموع
جهة فاس مكناس						
29,3	26,6	32,1	30,0	27,8	32,5	الحضري
28,1	25,7	30,4	28,4	26,8	30,0	القروي
28,8	26,2	31,4	29,3	27,4	31,5	المجموع

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004 و2014.



وعلى مستوى الجماعات الترابية المكونة لعمالة فاس، سجل معدل السن عند الزواج الأول خلال العشرية 2004-2014، تزايداً يقارب السنة على مستوى مقاطعتي أكادال وسائيس ومركز السخينات. وعلى عكس ذلك تراجع هذا المعدل بسنة ونصف بجماعة اولاد الطيب وبما يقارب السنة بالنسبة لجماعة سيدي احرازم، فيما سجل ارتفاعاً طفيفاً لا يتعدى نصف سنة بالنسبة لباقي الجماعات الترابية. وتميزت الإناث القرويات بكل من جماعة اولاد الطيب وجماعة سيدي احرازم وجماعة عين بيضة بتقلص معدل سن الزواج على التوالي بما قدره 2,6 و1,6 و1,7 سنة.

تطور معدل السن عند الزواج الأول بالجماعات الترابية لعمالة فاس

2014			2004			الجماعة الترابية
المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	
31,9	29,4	34,6	31,1	28,7	33,8	أكدا
30,4	27,5	33,5	30,8	28,6	33,1	المشور فاس الجديد
30,0	27,8	32,3	29,1	26,9	31,3	سايس
30,9	27,8	34,0	30,5	28,0	32,9	فاس المدينة
28,3	25,8	30,7	28,1	26,0	30,2	جنان الورد
28,0	25,8	30,3	27,5	25,7	29,7	زواغة
29,8	27,4	32,3	29,6	27,4	31,8	المرينيين
26,5	23,3	29,6	28,0	24,8	30,7	مركز اولاد الطيب
31,3	27,7	34,4	30,5	27,2	33,4	مركز السخينات
26,6	22,6	30,2	28,1	25,2	30,6	الوسط القروي لجماعة اولاد الطيب
27,5	24,4	30,7	28,3	26,0	30,4	الوسط القروي لجماعة سيدي احرازم
28,1	24,6	31,3	28,5	26,3	30,8	جماعة عين بيضة

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004 و2014

4. الخصوبة

1.4. نسبة الخصوبة حسب سن الأم

شهدت الفترة الممتدة ما بين الإحصاءين الأخيرين، تراجعاً ملموساً في نسبة الخصوبة أي معدل عدد الأطفال لكل امرأة في سن معين، إذ تقلصت بما يتراوح ما بين و16,5 طفل بالنسبة لفئة 25-29 سنة و6,3 أطفال بالنسبة للفئة العمرية 35-39 سنة، باستثناء فئتي 15-19 سنة و40-44 سنة اللتان سجلتا ارتفاعاً طفيفاً خلال هذه الفترة بلغ 2,4 طفل لكل امرأة. ويعزى هذا التراجع العام إلى تقلص الخصوبة بالوسط الحضري عكس ما سجل على مستوى الوسط القروي حيث عرفت هذه النسبة زيادة ملحوظة على مستوى كل فئات السن.

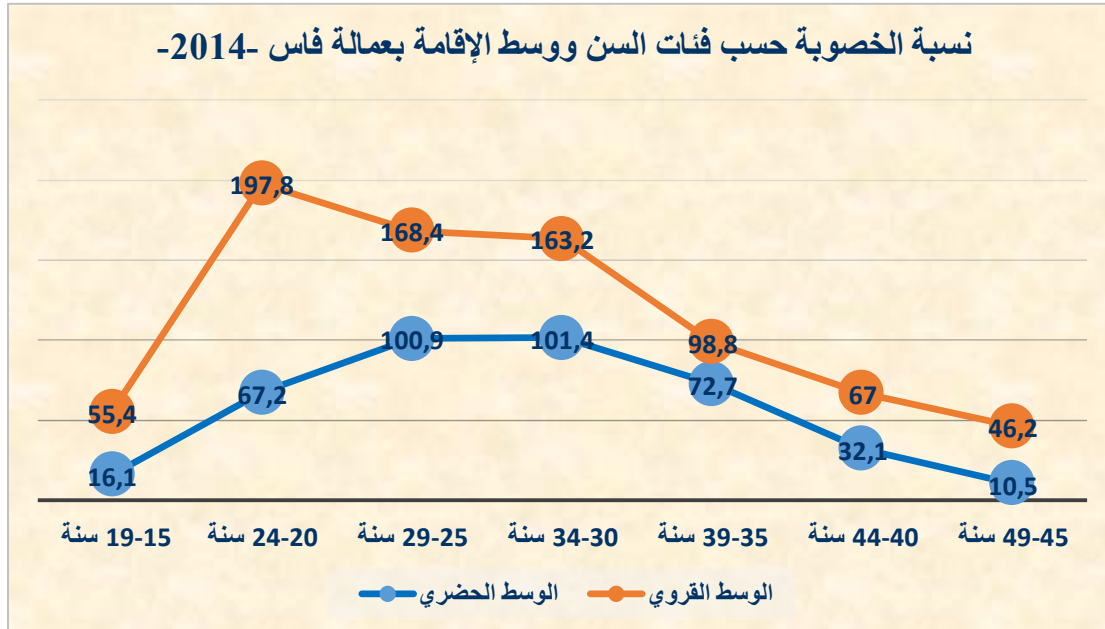
وكما سبق ذكره، تتغير الخصوبة حسب سن الأم ووسط الإقامة. ففي السن المبكر 15-19 سنة وصلت نسبة الخصوبة بالوسط القروي إلى 55,4 طفل لكل امرأة وهو ما يقارب 3,4 مرات النسبة المسجلة بالمدن (16,1 طفل)، وسجلت نسبة الخصوبة بالقرى أيضاً مستويات عالية بالنسبة لفئات السن 20-24 و25-29 و30-34 وصلت على التوالي إلى 197,8 و168,4 و163,2 طفل لكل ألف امرأة، في حين بلغ هذا المؤشر أقصاه 101,4 ثم 100,9 طفل على التوالي عند فئتي 30-34 سنة و25-29 سنة عند النساء المعنيات بالوسط الحضري. وينبغي أن نشير هنا إلى أن النساء في سن 45-49 سنة سجلن أدنى مستويات للخصوبة إذ تلد كل ألف امرأة ما معدله 11,1 طفل. وعرف هذا المؤشر استقراراً خلال العشرية 2004-2014. لكن هذا الاستقرار لم يشمل الوسط القروي حيث نسبة الخصوبة تضاعفت 7,1 مرة مقارنة مع سنة 2004.

والجدير بالذكر أيضا أن مستوى الخصوبة بالوسط الحضري بكل من عمالة فاس وجهة فاس مكناس ككل متقاربان ولا يختلفان بأكثر من 3,1 أطفال بالنسبة للفئة العمرية (35-39 سنة) لفائدة العمالة، أما بالنسبة للوسط القروي، فهناك تفاوت ملحوظ إذ يفوق معدل عدد الأطفال لكل ألف امرأة قروية بالعمالة نظيره بالجهة بما يتراوح بين 25,3 طفل لدى فئة 35-39 سنة و89,3 طفل بالنسبة لفئة 20-24 سنة.

نسبة الخصوبة بعمالة فاس (% بالألف) حسب فئات الأعمار

جهة فاس مكناس			عمالة فاس						الفئات العمرية
2014			2014			2004			
المجموع	الوسط القروي	الوسط الحضري	المجموع	الوسط القروي	الوسط الحضري	المجموع	الوسط القروي	الوسط الحضري	
20,6	26,7	16,5	16,8	55,4	16,1	14,4	39,3	13,9	19-15 سنة
84,6	108,5	69,9	69,3	197,8	67,2	81,0	141,4	79,6	24-20 سنة
108,2	117,9	102,0	102	168,4	100,9	118,5	127,4	118,3	29-25 سنة
99,8	101,9	98,6	102,4	163,2	101,4	116,8	124,5	116,6	34-30 سنة
71,0	73,5	69,6	73,2	98,8	72,7	79,5	94,2	79,2	39-35 سنة
31,6	34,3	30,2	32,7	67,0	32,1	30,3	45,5	30,0	44-40 سنة
9,5	10,9	8,9	11,1	46,2	10,5	11,1	6,5	11,2	49-45 سنة

المصدر : الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004 و 2014.



2.4. المؤشر التركيبي للخصوبة

بلغ المؤشر التركيبي للخصوبة، بعمالة فاس، أي متوسط عدد الأطفال المزدادين أحياء لكل امرأة في سن الإنجاب (15-49 سنة) طفلين حسب إحصاء 2014، وسجل بذلك تراجعاً يقدر بـ 0,3 نقطة مقارنة مع سنة 2004. ويخفي المستوى العام لهذا المؤشر تباين ملحوظاً بين وسطي الإقامة، إذ أن الخصوبة لدى النساء القرويات تساوي ضعفي ما هي عليه بالنسبة للنساء الحضريات، أي 4 أطفال مقابل طفلين لكل امرأة في سن الإنجاب.

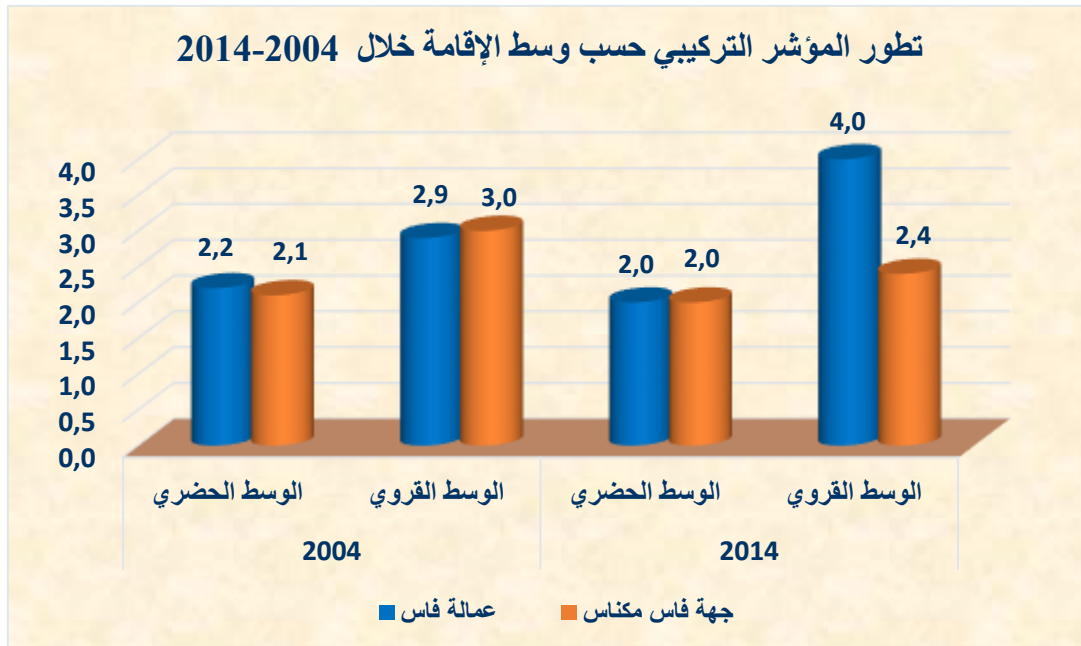
وتجدر الإشارة إلى تفاقم التباين في مستوى الخصوبة بين المدن والقرى خلال الفترة الممتدة ما بين الإحصاءين الأخيرين إذ انتقل الفارق في معدل الخصوبة بين الواسطين من 0,7 طفل خلال سنة 2004 إلى طفلين لكل امرأة في سن الإنجاب سنة 2014.

ومن جهة أخرى تنبغي الإشارة إلى أن المؤشر التركيبي للخصوبة بمجموع جهة فاس مكناس تقلص بدوره بما قدره 0,4 نقطة مقارنة مع سنة 2004.

تطور المؤشر التركيبي للخصوبة حسب وسط الإقامة خلال 2004-2014

2014			2004			عمالة/ جهة
المجموع	الوسط القروي	الوسط الحضري	المجموع	الوسط القروي	الوسط الحضري	
2,0	4,0	2,0	2,3	2,9	2,2	عمالة فاس
2,1	2,4	2,0	2,5	3,0	2,1	جهة فاس مكناس

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004 و2014.



ومن جهتها سجلت الجماعات الترابية لعمالة فاس مستويات متباينة في معدل الخصوبة، تتراوح بين 1,4 لكل امرأة في سن الإنجاب بمقاطعة أكدال و2,6 طفل بمركز أولاد الطيب. ويجدر بالذكر أنه على عكس ذلك سجلت النساء القرويات مستويات عالية للخصوبة تقارب 5 أطفال لكل امرأة في سن الإنجاب ويتعلق الأمر خاصة بجماعة أولاد الطيب (4,9 أطفال) وجماعة سيدي احرازم (4,8 أطفال).
وسجل هذا المؤشر تقلصا ملموسا خلال العشريتين 1994-2004 و2004-2014، وشمل هذا التراجع جل الوحدات الإدارية الحضرية كما يشير إليه الجدول الموالي:

تطور المؤشر التركيبي للخصوبة بين الإحصاءات الثلاث الأخيرة

الجماعة	1994	2004	2014
أكدال	2,2	1,7	1,4
المشور فاس الجديد	2,5	1,6	1,7
سايس	2,7	2,2	1,8
فاس المدينة	3,0	2,0	1,7
جنان الورد		2,7	2,1
زواغة	3,3	2,6	2,5
المرينيين		2,2	2,0
مركز اولاد الطيب	-	2,6	2,6
مركز السخينات	2,8	1,3	1,6
الوسط القروي لجماعة اولاد الطيب	3,3	3,0	4,9
الوسط القروي لجماعة سيدي احرازم	3,6	4,5	4,8
جماعة عين بيضة	2,5	2,3	2,6

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 1994 و 2004 و 2014.

3.4. معدل عدد الأطفال المزدادين أحياء لكل امرأة في سن 45-49 سنة

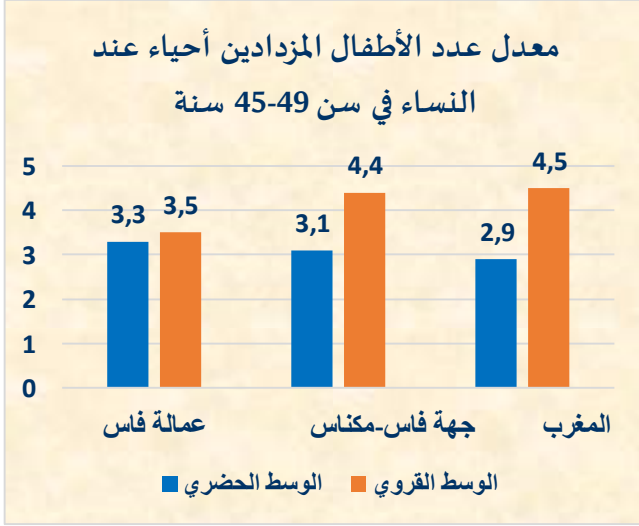
بلغ متوسط عدد الأطفال المزدادين أحياء لكل النساء المتراوحة أعمارهن، خلال إحصاء 2014 ما بين 45 و49 سنة بعمالة فاس، 3,3 أطفال أي 33 طفل لكل 10 نساء. وهو أقل من نظيره المسجل على المستويين الجهوي والوطني بفارق طفلين لكل 10 نساء. ونشير هنا إلى أن متوسط عدد الأطفال عند النساء القرويات من هذه الفئة يفوق مثيله عند النساء بالمدن سواء على مستوى عمالة فاس أو على المستوى الجهوي أو الوطني ويبلغ الفرق على التوالي 2 و13 ثم 16 طفل لكل 10 نساء.

ومقارنة مع إحصاء 2004، تجدر الإشارة إلى التراجع الملموس لهذا المؤشر خلال الفترة الممتدة بين الإحصاءين الأخيرين، إذ انتقل من 45 طفل إلى 33 طفل لكل 10 نساء من نفس الشريحة، وشمل هذا التقلص وسطي الإقامة معا حيث انخفض متوسط عدد الأطفال بما يعادل 12 طفل لكل 10 نساء بالوسط الحضري و15 طفل بالوسط القروي، كما يوضحه الجدول الموالي:

معدل عدد الأطفال المزدادين أحياء للنساء في سن 45-49 سنة

إحصاء	المغرب 2014	جهة فاس-مكناس إحصاء 2014	عمالة فاس		وسط الإقامة
			إحصاء 2014	إحصاء 2004	
	2,9	3,1	3,3	4,5	الوسط الحضري
	4,5	4,4	3,5	5,0	الوسط القروي
	3,5	3,5	3,3	4,5	المجموع

المصدر : الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004 و 2014.



5. الإعاقة

اعتبرت المندوبية السامية للتخطيط، تبعا للمعايير التي تبنتها الأمم المتحدة، المعاق كل شخص يعاني إما بشكل كامل، أو على الأقل له صعوبة كبيرة، في أحد المجالات الستة للأنشطة اليومية وهي الإبصار والسمع والمشي أو صعود الأدراج والتذكر أو التركيز والإعتناء بالنفس والتواصل بلغته المعتادة.

فخلال سنة 2014، بلغت نسبة الأشخاص الذين يعانون من إحدى الحالات السابق ذكرها بعمالة فاس 5,0% من مجموع السكان، أي 4,9% لدى الذكور مقابل 5,1% لدى الإناث، وتعد نسبة الإعاقة بالوسط الحضري أعلى من مثيلتها بالوسط القروي أي 5,0% مقابل 4,5%. ومقارنة مع مجموع الجهة، تسجل هذه الأخيرة نسبة للإعاقة أكبر مما هو عليه بالعمالة خاصة بالقرى حيث الفرق 1,4 نقطة (1,4 نقطة لدى الذكور و1,5 نقطة لدى الإناث)، في حين تتقارب النسب المسجلة بالعمالة مع مثيلتها المسجلة على المستوى الوطني كما هو مبين في الجدول التالي:

توزيع السكان حسب نسبة انتشار الإعاقة

المجموع	إناث	ذكور	وسط الإقامة
عمالة فاس			
5,0	5,1	4,9	الحضري
4,5	4,2	4,7	القروي
5,0	5,1	4,9	المجموع
جهة فاس مكناس			
5,2	5,3	5,1	الحضري
5,9	5,7	6,1	القروي
5,4	5,4	5,5	المجموع
المغرب			
4,8	5,0	4,6	الحضري
5,5	5,3	5,6	القروي
5,1	5,1	5,0	المجموع

المصدر : الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004 و 2014.

وسجلت الجماعات الترابية لعمالة فاس نسبة متقاربة للإعاقة تتراوح بين 4,0 و 5,6 باستثناء بلدية المشور فاس-الجديد ومقاطعة فاس المدينة اللتان سجلتا على التوالي نسبة عالية تعادل 7,6 % و 7,3 % من مجموع السكان. وتعد الإناث بهاتين الوحدتين أكثر إصابة بالإعاقة من الذكور أي (8,4 % مقابل 6,6 %) و (7,8 % مقابل 6,7 %).

نسبة انتشار الإعاقة حسب الجنس بالجماعات الترابية لعمالة فاس

المجموع	إناث	ذكور	الجماعة الترابية
الوسط الحضري			
4,5	4,8	4,1	أكدا
7,6	8,4	6,6	المشور فاس الجديد
4,1	4,2	4,1	سايس
7,3	7,8	6,7	فاس المدينة
5,2	5,0	5,3	جنان الورد
4,8	4,8	4,8	زواغة
5,6	5,7	5,4	المرينيين
4,4	4,0	4,8	مركز اولاد الطيب
4,0	4,2	3,7	مركز السخينات
الوسط القروي			
4,4	4,2	4,6	أولاد الطيب
4,2	3,6	4,7	عين بيضة
4,6	4,6	4,6	سيدي احرازم

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004 و 2014.

الفصل الثاني

المميزات التعليمية

1. القدرة على القراءة والكتابة

تلعب التربية دورا أساسيا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للبلاد، بالإضافة إلى تحسين ظروف عيش السكان، ومسايرتهم لركب التطور العلمي والتكنولوجي. إذ تشكل المعرفة عنصرا مهما في التنمية البشرية حسب المصطلح الموضوع من طرف برنامج الأمم المتحدة للتنمية، وذلك من خلال مؤشري نسبة الأمية ونسبة التمدرس.

1.1. نسبة الأمية حسب الجنس ووسط الإقامة

أسفرت نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014 عن تراجع ملحوظ في مستوى الأمية أي عدم معرفة القراءة والكتابة في صفوف الأشخاص الذين يعادل سنهم أو يفوق 10 سنوات، بنسبة (-21,4%) مقارنة مع سنة 2004، إذ انتقل معدل الأمية من 33,6 % سنة 2004 إلى 26,4 % سنة 2014 من مجموع السكان المعنيين. وقد شمل هذا الانخفاض الجنسين معا حيث تراجع معدل الأمية لدى الذكور والإناث على التوالي بنسبة (-22,8%) و(-20,6%) كما شمل وسطي الإقامة معا بنسب متفاوتة أي (-21,4%) بالمدن و (-17,9%). وتنتشر آفة الأمية في صفوف الإناث أكثر من الذكور بفارق 16,7 نقطة، أي 34,6 % مقابل 17,9%. كما تجدر الإشارة إلى أن الأمية تمس القرى أكثر من المدن (40,3 % مقابل 26,1 %) أي بفارق 14,2 نقطة.

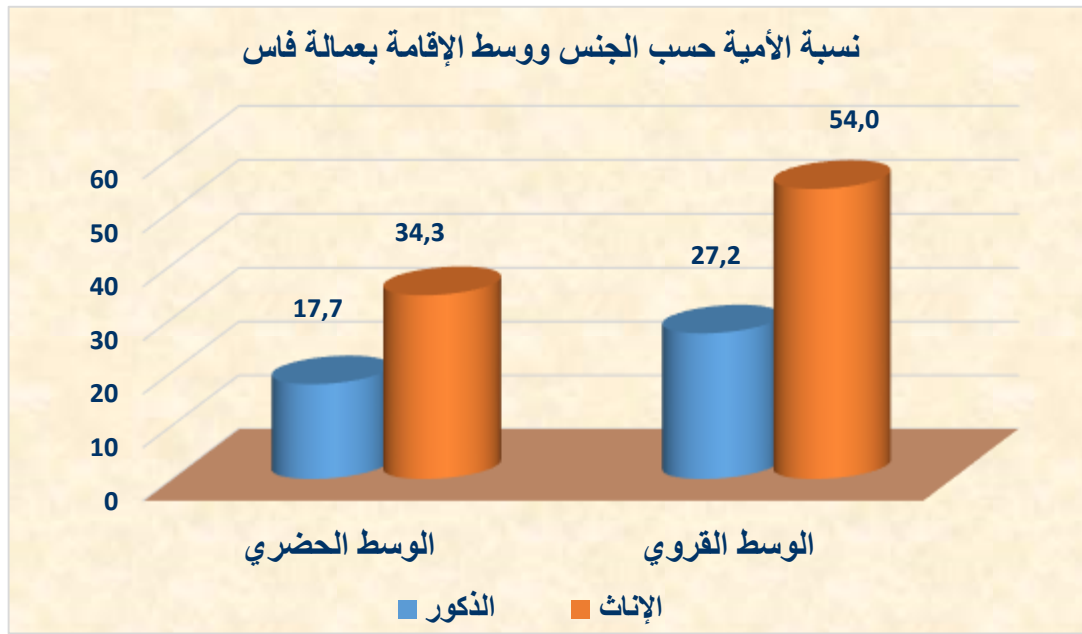
ومن جهة أخرى، تمس الأمية بالقرى، أكثر من نصف الإناث البالغات من العمر 10 سنوات وما فوق (54 %) في حين لا تتعدى هذه النسبة 27,2 % لدى الذكور، كما تظل النساء القرويات أكثر عرضة للأمية من نساء المدن بفارق 19,7 نقطة، ويسجل الذكور الحضريون أدنى نسبة على مستوى عمالة فاس 17,7 %.

ويجدر بالذكر الإشارة إلى أن نسبة الأمية بمجموع جهة فاس مكناس هي أعلى مما عليه على مستوى عمالة فاس أي بفارق 8,3 نقطة. ويبرز الجدول الموالي تطور معدل الأمية، حسب وسط الإقامة والجنس:

نسبة الأمية حسب الجنس ووسط الإقامة بعمالة فاس

2014			2004			وسط الإقامة
المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	
عمالة فاس						
26,1	34,3	17,7	33,2	43,1	23,0	الوسط الحضري
40,3	54,0	27,2	49,1	65,2	33,5	الوسط القروي
26,4	34,6	17,9	33,6	43,6	23,2	المجموع
جهة فاس مكناس						
25,4	34,2	16,1	33,4	44,0	22,2	الوسط الحضري
49,3	63,4	35,3	59,8	75,2	43,9	الوسط القروي
34,7	45,3	23,7	44,5	57,1	31,4	المجموع

المصدر : الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004 و 2014.



وعموما شهدت كل الجماعات الترابية للعمالة تراجعاً ملحوظاً لنسب الأمية خلال الفترة الممتدة بين الإحصاءين الأخيرين، أبان عن المجهودات المبذولة في هذا الباب، وسجلت أبرزها بكل من زواغة (-11,3 نقطة) وعين بيضة (-11,3 نقطة) ومركز اولاد الطيب (-9,5 نقطة) وسيدي احرازم (-9,9 نقطة) وجنان الورد (-8,4 نقطة). وسجلت مقاطعة أكدال أدنى المستويات خلال هذه الفترة مقارنة مع باقي الجماعات، واستقرت سنة 2014 في 12,7%. وللإشارة، فإن ما يزيد عن ثلث سكان كل من مقاطعة جنان الورد وجماعة عين البيضة ومركز السخينات الذين يعادل سنهم أو يفوق 10 سنوات يعدون أميين. كما لا بد من الإشارة إلى أن ما يزيد عن 4 أشخاص من أصل عشرة بالوسط القروي لجماعتي أولاد الطيب وسيدي احرازم لا زالوا يعدون أميين كما يتضح من الجدول التالي:

معدل الأمية حسب الجنس بالجماعات الترابية لعمالة فاس

الجماعة الترابية	2014			2004		
	المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور
أكادال	12,7	18,7	6,0	18,1	26,4	8,7
المشور فاس الجديد	25,2	35,5	13,7	31,2	42,0	19,0
سايس	20,4	28,0	12,4	25,6	35,0	15,7
فاس المدينة	25,7	34,6	16,6	32,3	41,8	22,3
جنان الورد	36,4	45,4	27,6	44,8	54,8	35,0
زواغة	28,7	37,4	19,7	40,0	51,5	28,2
المرينيين	28,8	37,5	19,7	35,8	46,4	24,8
مركز اولاد الطيب	26,8	39,1	15,1	36,3	51,5	21,5
مركز السخينات	34,7	47,2	22,2	41,0	53,5	28,0
جماعة اولاد الطيب	42,5	57,7	28,0	49,3	66,6	32,4
جماعة سيدي احرازم	45,1	57,1	37,3	55,0	68,4	43,1
جماعة عين بيضة	36,0	49,2	23,3	47,3	61,6	33,0

المصدر : الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004 و 2014.

2.1. معدل الأمية حسب الجنس والفئات العمرية

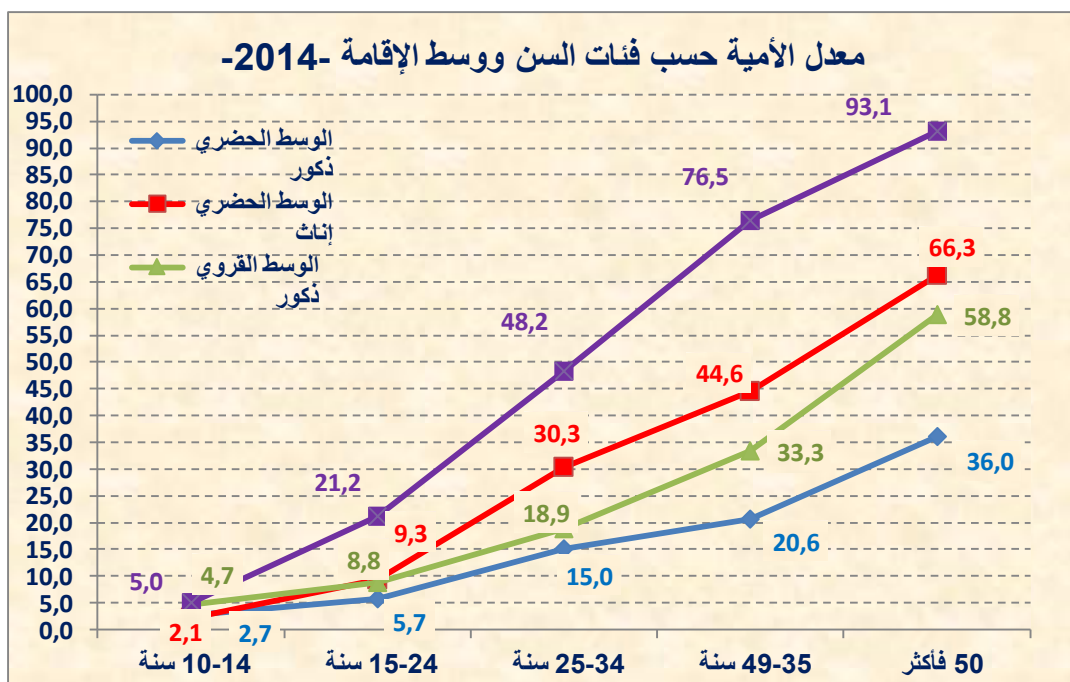
يبرز توزيع السكان البالغين من العمر عشر سنوات وما فوق، حسب نسب الأمية أن هذه الآفة تنتشر عامة بشكل قوي كلما تقدم السن. فما يفوق نصف الأشخاص البالغين من العمر 50 سنة فما فوق لا يعرفون القراءة والكتابة. وتتضاءل هذه النسبة لتبلغ الثلث لدى الفئة 35-49 سنة. وتجدر الإشارة إلى التباين الحاصل بين وسطي الإقامة إذ ما يفوق 7 أشخاص من أصل 10 من الأشخاص البالغين (50 سنة فأكثر) من سكان القرى هم أميون، وتفوق هذه النسبة النصف بالوسط الحضري. كما تتفاقم الأمية بشدة لدى الإناث القرويات خاصة عند البالغات 25 سنة فما فوق وتعتبر أكثر تعرضا لآفة الأمية خاصة كلما تقدم السن، فما يزيد عن ثلاثة أرباع (76,5%) النساء القرويات من سن 35-49 هن أميات مقابل 44,6% من الحضريات، وما يزيد عن 9 إناث من بين 10 من القرويات اللواتي تعدى سنهن 49 سنة لا يعرفن القراءة والكتابة مقابل ما يفوق 6 من أصل 10 من الحضريات. كما تجدر الإشارة إلى أن الأمية لازالت تتفشى أيضا في صفوف الفئات العمرية الأصغر سنا (10-14 سنة) و(15-24 سنة) رغم ضآلة معدلاتها التي بلغت على التوالي 2,4% و7,6%.

ومن جهة أخرى لا بد من الإشارة إلى أن الذكور من سن 50 سنة فما فوق بالوسط القروي يعانون من ظاهرة الأمية بما يقارب 1,6 مرة ما هو عليه بالنسبة للذكور بالوسط الحضري أي بنسب (58,8% مقابل 36,0%). ويتضح هذا جليا من خلال المعطيات المدرجة في الجدول الموالي:

نسبة الأمية حسب الجنس والفئات العمرية (ب %)

2014			2004			وسط الإقامة
المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	
26,1	34,3	17,7	33,2	43,1	23	الوسط الحضري
2,4	2,1	2,7	7,2	8,3	6	سنة 14-10
7,5	9,3	5,7	20,3	26,4	14,1	سنة 24-15
22,9	30,3	15	30,4	40,4	19,3	سنة 34- 25
33,2	44,6	20,6	43,9	57	29,6	سنة 49- 35
51,1	66,3	36,0	62,8	79,8	45,7	سنة فأكثر
40,3	54	27,2	49,1	65,2	33,5	الوسط القروي
4,9	5	4,7	11	15,9	6	سنة 14 – 10
15	21,2	8,8	30,6	45,2	16,5	سنة 24 – 15
33,1	48,2	18,9	50,2	72,8	28,6	سنة 34 – 25
54,1	76,5	33,3	69,8	90	49,9	سنة 49 – 35
75,5	93,1	58,8	82,7	96,4	69,1	سنة فأكثر
26,4	34,6	17,9	33,6	43,6	23,2	مجموع عمالة فاس
2,4	2,1	2,7	7,3	8,5	6	سنة 14 – 10
7,6	9,5	5,8	20,6	26,9	14,1	سنة 24 – 15
23,1	30,6	15,1	30,9	41,2	19,5	سنة 34 – 25
33,6	45,1	20,8	44,4	57,7	30	سنة 49 – 35
51,5	66,8	36,3	63,2	80,2	46,2	سنة فأكثر

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004 و2014.



3.1. معرفة اللغات

يمثل السكان الذين يعرفون القراءة والكتابة بعمالة فاس، 73,6 % من مجموع السكان البالغين من العمر 10 سنوات وأكثر، ويمثل منهم مزدوجو اللغة أي الذين يكتبون ويقرؤون اللغتين الفرنسية والعربية 47,3 %، يليهم في المرتبة الثانية الأشخاص الذين يستعملون اللغة العربية فقط للقراءة والكتابة بنسبة 26,9 %، بينما مستعملو اللغات الثلاث العربية والفرنسية والإنجليزية فيمثلون 22 % من مجموع السكان المعنيين، ولا يشكل الأشخاص الذين يستعملون لغات أخرى سوى نسبة ضئيلة لا تتعدى 3,9 % من السكان المعنيين. وتتفوق الإناث على الذكور في قراءة وكتابة لغات متعددة (عربية وفرنسية وإنجليزية) إذ يمثلن 24,3 مقابل 20,1 لدى الذكور. كما أن نسبة الذكور الذين يكتبون ويقرؤون اللغة العربية فقط، تزيد عن نسبة الإناث ب 4 نقط. ويتوزع سكان العمالة، حسب اللغة المستعملة في القراءة والكتابة، والجنس كما يستعرضه الجدول الموالي:

توزيع السكان البالغين 10 سنوات الذين يعرفون القراءة والكتابة حسب اللغة المقروءة والمكتوبة والجنس

اللغة المقروءة والمكتوبة	ذكور	إناث	المجموع
العربية فقط	28,7	24,7	26,9
العربية والفرنسية فقط	47,5	47,0	47,3
العربية والفرنسية والإنجليزية	20,1	24,3	22,0
لغات أخرى	3,7	4,1	3,9
المجموع	100,0	100,0	100,0

المصدر : الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014

2. التمدرس

1.2. نسبة التمدرس للأطفال المتراوح أعمارهم بين 7 و12 سنة

تشير نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014 بعمالة فاس إلى أن 97,0 % من الأطفال المتراوح أعمارهم بين 7 و12 سنة، كانوا مسجلين بالمدارس خلال الموسم الدراسي 2013-2014. وسجل بذلك معدل التمدرس زيادة عامة قدرها 10,3 % مقارنة مع إحصاء 2004. وشمل هذا التطور الواسع متفاوتة (15,3% بالقرى و10,2% بالمدن).

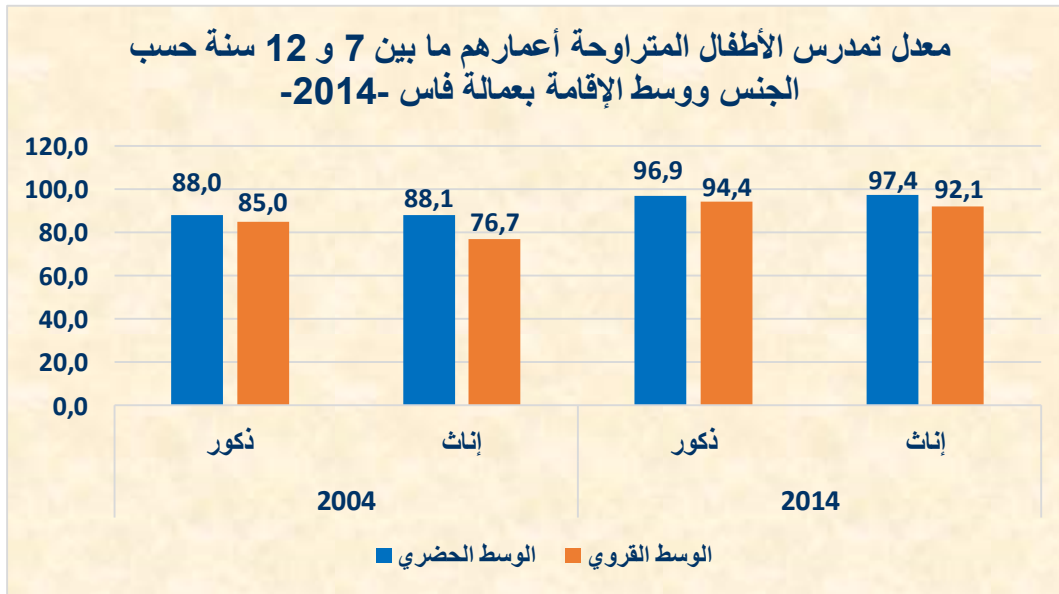
وتنبغي الإشارة إلى استمرار التباين في معدلات التمدرس بين وسطي الإقامة (97,1) بالحواضر و93,3 بالقرى) وبين الجنسين أيضا وخاصة بالقرى حيث يعتبر الذكور أكثر حظا من الإناث لولوج التعليم، فتصل نسبة المتدربين من فئة 7-12 سنة، إلى 94,4 % من مجموع الذكور، في حين لا تتعدى هذه النسبة 92,1 % لدى الفتيات المتدربات خلال الموسم الدراسي 2013-2014. وتتفاوت الإناث بالوسطين بفارق 5,3 نقط لفائدة الحضرية. ومن جهة أخرى، تشير إلى أن مستوى تمدرس الأطفال بالعمالة يفوق نظيره على مستوى جهة فاس-مكناس نظرا لتدني هذا المؤشر بالوسط القروي لجهة فاس مكناس لدى الذكور والإناث على التوالي بنسب 92,7 % و88,2%.

وتتوزع معدلات التمدرس حسب الجنس ووسط الإقامة خلال إحصائي 2004 و2014 حسب الجدول الموالي:

معدل تمدرس الأطفال المتراوح أعمارهم بين 7 و12 سنة
حسب الجنس ووسط الإقامة

جهة فاس مكناس			عمالة فاس						وسط الإقامة
2014			2014			2004			
المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	
97,5	97,6	97,4	97,1	97,4	96,9	88,1	88,1	88,0	الوسط الحضري
90,5	88,2	92,7	93,3	92,1	94,4	80,9	76,7	85,0	الوسط القروي
94,4	93,5	95,3	97	97,3	96,8	87,9	87,8	87,9	المجموع

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.



وعلى مستوى الجماعات الترابية لعمالة فاس، شهدت جميع المقاطعات الحضرية والجماعات القروية تحسنا ملموسا في نسب التمدرس خلال الفترة الممتدة بين الإحصاءين الأخيرين، وسجلت أهم الزيادات على مستوى جماعة سيدي احرازم حيث انتقلت نسبة التمدرس من 58,7 % سنة 2004 إلى 92,6 % سنة 2014 أي بزيادة 33,9 نقطة. كما سجلت زيادات ملموسة تقدر على التوالي بكل من مقاطعة جنان الورد (11,8 نقطة) ومركز أولاد الطيب (11,5 نقطة) و الوسط القروي لجماعة اولاد الطيب (10,9 نقطة) وزواغة (10,6 نقطة) خلال هذه الفترة. وقد شمل هذا التطور الجنسين معا بنسب متفاوتة، وتعد الفتيات القرويات أقل حظا بخصوص الإستفادة من ولوج المدرسة خلال الموسم الدراسي 2013-2014 كما يتضح من خلال الجدول الموالي:

تطور معدل التمدرس بالجماعات الترابية حسب الجنس

2014			2004			الجماعة الترابية
المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	
98,5	98,7	98,4	93,2	92,3	94,1	أكدا
97,7	98,4	96,9	90,5	91,1	89,8	المشور فاس الجديد
98,2	98,3	98	90,6	90	91,2	سايس
97,3	97,4	97,2	89,8	91,1	88,6	فاس المدينة
95,6	96,2	95,1	83,8	84,4	83,1	جنان الورد
96,8	97	96,6	86,2	85,5	86,9	زواغة
97,1	97,3	97	87,5	88,3	86,8	المرينيين
97,3	98,1	96,6	91,6	91,1	92	مركز السخينات
96,9	96	97,7	85,4	85	85,7	مركز اولاد الطيب
91,3	89,3	93,3	80,4	74,5	86,4	جماعة اولاد الطيب
96,1	95,8	96,4	87,5	86,1	88,8	جماعة عين بيضة
92,6	91,9	93,2	58,7	57,1	60	جماعة سيدي احرازم

الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004 و 2014.

2.2. المستوى التعليمي للسكان

يبرز توزيع السكان الذين يعادل سنهم أو يفوق 10 سنوات، خلال سنة 2014، أن ما يفوق 7 أشخاص من أصل 10 يتوفرون على مستوى دراسي وأن 45,3 % منهم يتوفرون على الأقل على المستوى الثانوي الإعدادي. كما يلاحظ أن السكان الذين تمكنوا من ولوج أطوار السلك العالي بلغت نسبتهم 11,5 % من مجموع الفئة المعنية.

وتجدر الإشارة إلى التباين الواضح بين وسطي الإقامة، إذ نجد أن 45,7 % من السكان المعنيين بالوسط الحضري يتوفرون على الأقل على المستوى الإعدادي، في حين لا تتعدى هذه النسبة 22,5 % بالقرى. ويستفيد من التعليم العالي 11,7 % من السكان بالوسط الحضري، ولا يتوفر هذا المستوى إلا لدى 1,9 % من السكان القرويين.

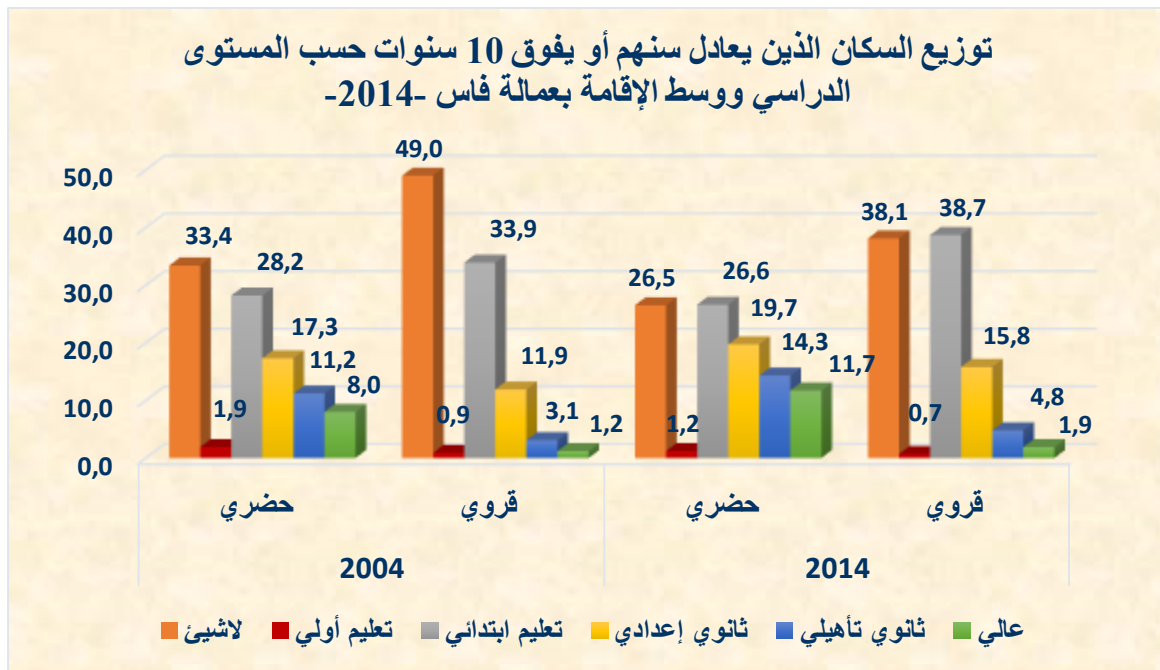
ومن جهة أخرى، تنبغي الإشارة إلى أن نسبة السكان الذين يعادل سنهم أو يفوق 10 سنوات، ذوو مستوى تعليمي ما دون الإعدادي، قد تقلصت مقارنة مع سنة 2004، إذ انتقلت من 64,0 % إلى 54,7 % لفائدة من يتوفرون على الأقل على مستوى إعدادي، التي انتقلت من 36,0 % إلى 45,3 % من مجموع السكان من نفس الفئة. إضافة إلى ذلك، عرفت نسبة السكان المتوفرين على المستوى الثانوي التأهيلي والعالي تزايداً خلال فترة 2004-2014 يقدر على التوالي ب 3,1 نقط و 3,6 نقط.

ويوضح الجدول الموالي توزيع السكان الذين يعادل سنهم أو يفوق 10 سنوات حسب المستوى التعليمي ووسط الإقامة:

توزيع السكان الذين يعادل سنهم أو يفوق 10 سنوات
حسب المستوى التعليمي ووسط الإقامة

2014			2004			المستوى التعليمي
المجموع	قروي	حضري	المجموع	قروي	حضري	
26,7	38,1	26,5	33,7	49,0	33,4	لاشيئ
1,2	0,7	1,2	1,9	0,9	1,9	تعليم أولي
26,8	38,7	26,6	28,4	33,9	28,2	تعليم ابتدائي
19,7	15,8	19,7	17,1	11,9	17,3	ثانوي إعدادي
14,1	4,8	14,3	11,0	3,1	11,2	ثانوي تاهيلي
11,5	1,9	11,7	7,9	1,2	8,0	عالي
100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	المجموع

المصدر : الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004 و 2014.



الفصل الثالث

المميزات الاقتصادية

1. توزيع السكان حسب نوع النشاط

يتكون سكان عمالة فاس مما يزيد عن الثلث من النشيطين (36,1%) أي مشغولون وعاطلون، ويصنف باقي السكان غير نشيطين، بحكم أنهم لا يزاولون أي نشاط اقتصادي ولا يبحثون عن عمل، منهم الأطفال والتلاميذ والطلبة وربات البيوت والمتقاعدون، والمسنون والمعاقون. ويتوزع سكان العمالة، حسب نوع النشاط (نشيط أو غير نشيط) بشكل متباين بين الجنسين إذ يضاعف عدد الذكور النشيطين عدد الإناث النشيطات ب 2,7 مرة بالوسط الحضري وب 8,4 مرة بالوسط القروي، كما تجدر الإشارة إلى أن عدد الإناث غير النشيطات يمثل ما يقارب ضعف عدد الذكور من نفس الفئة (1,8 مرة) كما يبرزه الجدول التالي:

توزيع السكان حسب نوع النشاط والجنس ووسط الإقامة

نوع النشاط	حضري			قروي			المجموع		
	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع
السكان النشيطون	298353	108957	407310	6144	732	6876	304497	109689	414186
السكان الغير نشيطين	258303	460143	718446	4332	9124	13456	262635	469267	731902
مجموع السكان	556656	569100	1125756	10476	9856	20332	567132	578956	1146088

المصدر : الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014

2. معدل النشاط الصافي

بلغ معدل النشاط الصافي أي النسبة المئوية للمساكن النشيطين (المشغولين والعاطلين البالغين من العمر 15 سنة فما فوق)، من مجموع سكان عمالة فاس 49,2 %، وتعاود نسبة السكان النشيطين بالوسط الحضري فيما تزيد بنقطة واحدة على النسبة المسجلة بالوسط القروي وب 2,8 نقطة على نسبة النشيطين بمجموع الجهة.

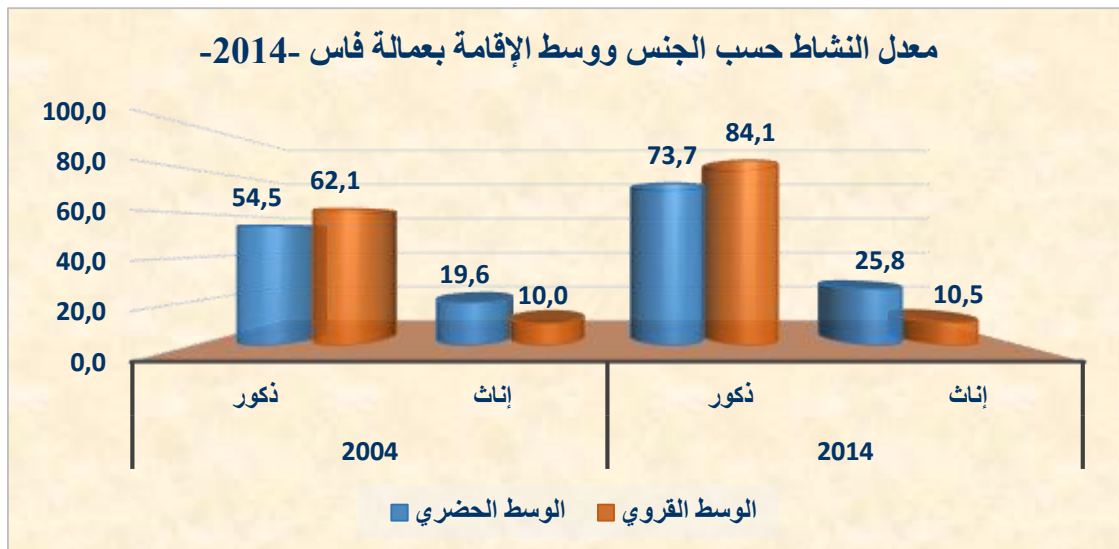
وتتفاوت هذه النسب بين الجنسين، إذ أن ما يقارب ثلاثة أرباع الذكور بالحواضر يعدون نشيطين، في حين تقارب هذه النسبة فقط الربع لدى الإناث من نفس الوسط. أما بالقرى فإذا كانت امرأة واحدة فقط من أصل 10 يعتبرن نشيطات، فالأمر يختلف عند الذكور حيث ما يفوق 8 من أصل 10 يعدون نشيطين. وتجدر الإشارة أيضا إلى أن الرجال بالقرى أكثر إقبالا على الحياة العملية من رجال المدن بفارق 10,4 نقط، في حين تعد المرأة الحضرية أكثر نشاطا من مثيلتها القروية بفارق 15,3 نقطة.

وبخصوص تطور هذه المؤشرات خلال الفترة الممتدة بين الإحصاءين الأخيرين، يتضح أن معدل النشاط تقدم ب 12,4 نقطة، وشمل هذا التزايد الواسع، وذلك راجع لتقدم مستوى النشاط عند الذكور بالحواضر والقرى على التوالي ب 19,2 و 22 نقطة. وفيما يخص الإناث فقد سجل معدل النشاط ارتفاعا ضئيلا بالوسط الحضري يقدر ب 6,2 نقط، في حين ظل مستقرا لدى القرويات. وتجدر الإشارة إلى أنه على عكس ذلك، عرف معدل النشاط بمجموع الجهة تقلصا ملموسا بنسبة 8,3 % وشمل الجنسين معا (-5,2% بالنسبة للذكور و -19,8% بالنسبة للإناث)، ووسطي الإقامة كذلك (- 5,1 % بالمدن مقابل -12,8 % بالقرى)، كما يظهر من خلال المعطيات المدرجة في الجدول التالي:

معدل النشاط حسب الجنس ووسط الإقامة (ب %)

2014			2004			وسط الإقامة
المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	
49,2	25,6	73,9	36,8	19,4	54,7	مجموع عمالة فاس
49,2	25,8	73,7	36,8	19,6	54,5	الوسط الحضري
48,2	10,5	84,1	36,5	10,0	62,1	الوسط القروي
46,4	19,4	74,6	50,6	24,2	78,7	مجموع جهة فاس-مكناس
47,0	23,8	71,7	49,5	25,3	75,4	الوسط الحضري
45,5	12,2	79,2	52,2	22,7	83,2	الوسط القروي

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004-2014



وعلى مستوى الجماعات الترابية لعمالة فاس، بلغ معدل النشاط مستويات متباينة تفوق في بعض منها المستوى المسجل بمجموع العمالة، ويتعلق الأمر بكل من سيدي احرازم 55,9 % ومركز السخينات 53,1 % والمشور فاس الجديد 52,8 % وفاس المدينة 52,0 % من مجموع السكان.

وحسب الجنس فمعظم الجماعات سجلن أكثر من 7 ذكور نشيطين من أصل 10 أشخاص. في حين لا تتعدى النشيطات ثلث الإناث. ويتراوح معدل النشاط بين أعلى نسبة 33,2 % سجلت بالمقاطعة الحضرية أكادال وأدنى نسبة بجماعة عين بيضة 8,5%.

ومقارنة مع معطيات إحصاء 2004، سجلت مختلف الجماعات والمقاطعات الحضرية بفاس تزايدا ملحوظا في معدل النشاط بمستويات مختلفة أقصاها 20,4 نقطة بسيدي احرازم يليها مركز السخينات بفارق 17,6 نقطة ثم جنان الورد وفاس المدينة وزواغة على التوالي ب 14,5 و 13,8 و 13,1 نقطة كفارق بين سنتي 2004 و 2014.

تطور معدل النشاط حسب الجماعات الترابية بعمالة فاس

الجماعة الترابية	2004		2014		المجموع
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
أكادال	50,1	26,2	64,7	33,2	48
المشور فاس الجديد	59,3	23,2	76,2	32	52,8
سايس	52,5	21,7	70,1	28,7	48,7
فاس المدينة	57,6	19,5	76,4	28,1	52
جنان الورد	56,1	15,3	78,8	21,4	50,5
زواغة	54,7	16,6	76,4	21,9	48,7
المرينيين	55,5	18,9	74,1	25,2	49
مركز اولاد الطيب	55,9	17,4	77,7	14	46,6
مركز السخينات	55,9	15,3	75,5	30,7	53,1
أولاد الطيب	61,7	8,1	81,2	11,3	47,2
عين بيضة	62,4	15,8	81,3	8,5	45,2
سيدي احرازم	63,6	3,1	79,3	31,4	55,9
مجموع عمالة فاس	54,7	19,4	73,9	25,6	49,2

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004-2014

ويعكس توزيع النشيطين حسب السن أن مستوى النشاط يبلغ ذروته عند الفئات العمرية المتوسطة المتراوحة بين 25 و 49 سنة، حيث يفوق عدد النشيطين 6 أشخاص من أصل 10 من مجموع السكان. ويسجل معدل النشاط أدنى مستوياته عند الأشخاص من فئة 15-19 سنة (22,1 %) وعند المسنين الذين يعادل سنهم أو يفوق 60 سنة (18,8%).

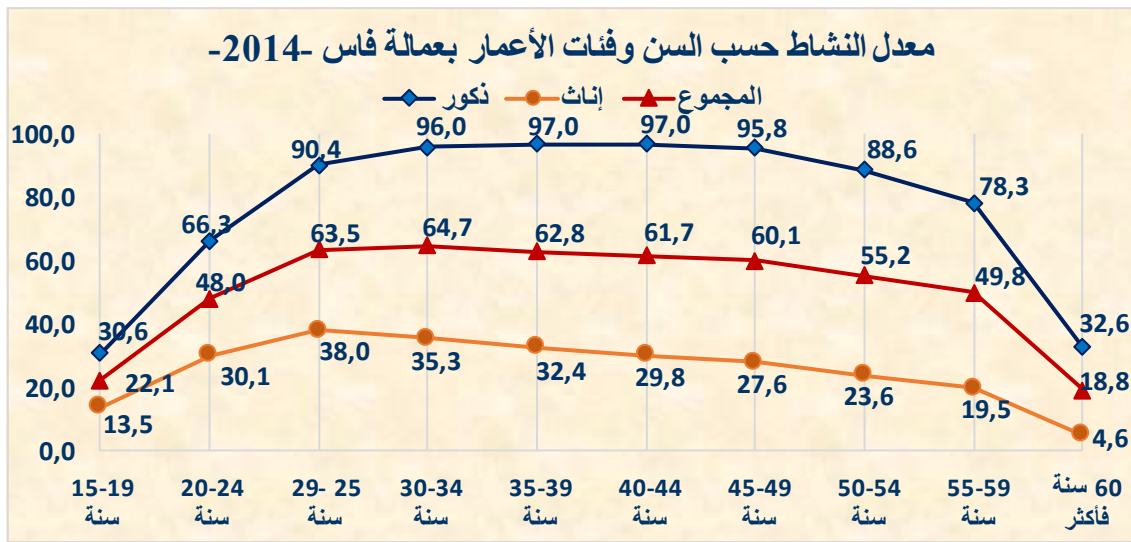
ويختلف هذا التوزيع بين الجنسين، فإذا كان ما يفوق 9 ذكور من بين 10، لدى الفئات العمرية المتراوحة بين 25 و 50 سنة يعدون نشيطين، فإن هذه النسبة تتقلص لتصل إلى ما دون 4 من بين 10 لدى الإناث، حيث معدل النشاط يبلغ أعلاه (38,0 %) عند فئة 25-29 سنة. ويعرف هذا المعدل تراجعا ملموسا بعد هذا السن.

ويستنتج من خلال تطور مستوى النشاط خلال الفترة الممتدة ما بين الإحصاءين الأخيرين، أن معدل النشاط لدى فئتي السن 19-15 سنة و20-24 سنة، قد تقلص بما قدره 15,5 و8 نقط على التوالي، لفائدة فئات السن الأخرى، كما يوضح الجدول والرسم البياني التاليين:

معدل النشاط حسب الجنس وفئات الأعمار (ب %)

الفئات العمرية الخماسية	2014			2004		
	المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور
سنة 19-15	22,1	13,5	30,6	37,6	28,1	47
سنة 24-20	48,0	30,1	66,3	56	37,3	75,5
سنة 29- 25	63,5	38,0	90,4	64,2	38,1	92,9
سنة 34-30	64,7	35,3	96,0	62,7	32	97,1
سنة 39-35	62,8	32,4	97,0	60,4	27,6	97,9
سنة 44-40	61,7	29,8	97,0	59,3	25,1	97,3
سنة 49-45	60,1	27,6	95,8	58,2	23,2	92,2
سنة 54-50	55,2	23,6	88,6	56,3	17,3	91,1
سنة 59-55	49,8	19,5	78,3	47,9	12	83,9
سنة 60 فأكثر	18,8	4,6	32,6	15,9	3	29,9
عمالة فاس	49,2	25,6	73,9	36,8	19,4	54,7

المصدر : الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014-2004



3. توزيع السكان النشيطين المشتغلين والعاطلين الذين سبق لهم أن اشتغلوا حسب الحالة في المهنة

وحسب الحالة في المهنة، تستقطب حالة الأجير ما يناهز ثلثي النشيطين بعمالة فاس، ويأتي المستقلون في الدرجة الثانية بما يزيد عن فردين من بين 10 نشيطين مشتغلين. أما الحالات الأخرى، فلا تتجاوز 4,2 % للمشغلين، و2,1 % للمتعلمين و1,3% للمساعدين العائليين من مجموع النشيطين المشتغلين. وتختلف هذه النسب قليلا بين وسطي الإقامة، إذ أن المساعدين العائليين يشكلون 12,2 % بالقرى ولا يمثلون سوى 1,1% بالمدن، كما أن الأجراء تفوق نسبتهم ثلثي النشيطين بالوسط الحضري في حين لا تصل إلى نصف النشيطين

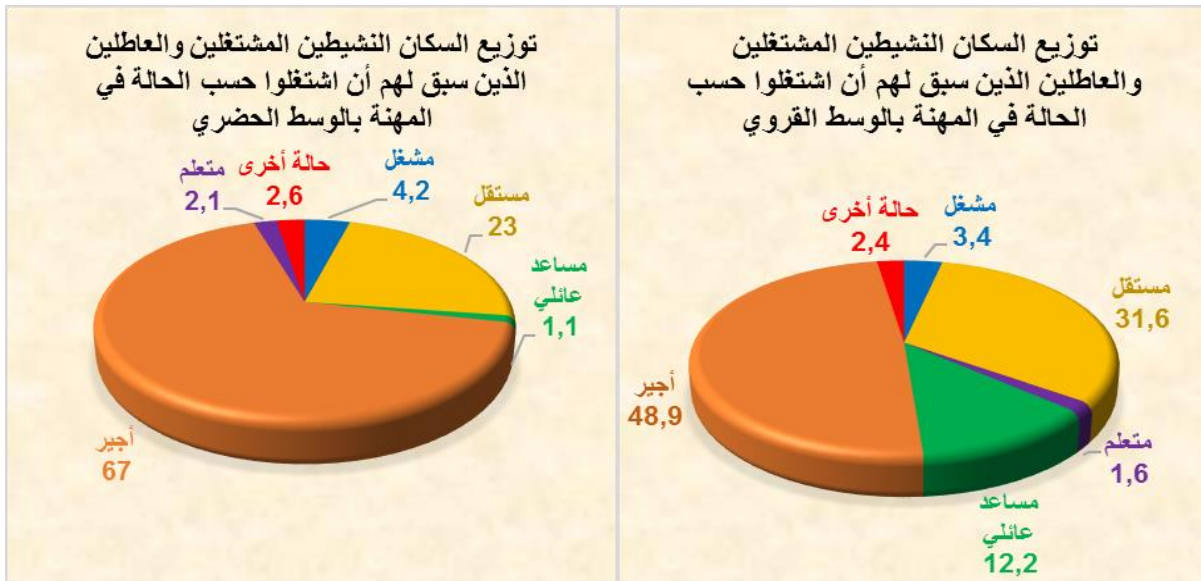
بالقرى، كما يلاحظ أن الأعمال المستقلة تستقطب 31,6 % من النشيطين بالقرى مقابل 23,0 % فقط بالحوضر.

وبخصوص تطور هذه المؤشرات خلال الفترة 2004-2014، فإن حالة الأجراء والمستقلين عرفت تراجعاً طفيفاً لفائدة حالة المشغل التي تزايدت بنسبة 1,6 نقطة. وتجدر الإشارة إلى أن حالة المساعد العائلي بالقرى عرفت تراجعاً ملموساً يقدر بـ 39,6 % خلال الفترة ما بين الإحصاءين، كما يتضح من خلال الجدول الموالي:

توزيع السكان النشيطين المشتغلين والعاطلين الذين سبق لهم أن اشتغلوا حسب الحالة في المهنة ووسط الإقامة

2014			2004			الحالة في المهنة الرئيسية
المجموع	القروي	الحضري	المجموع	القروي	الحضري	
4,2	3,4	4,2	2,6	3,7	2,6	مشغل
23,2	31,6	23,0	24,7	27,6	24,6	مستقل
66,7	48,9	67,0	68,1	46,8	68,6	أجير
1,3	12,2	1,1	2,5	20,2	2	مساعد عائلي
2,1	1,6	2,1	2,2	7,1	2,2	متعلم
2,6	2,4	2,6	-	-	-	حالة أخرى
100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	المجموع

المصدر : الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014-2004



4. معدل البطالة

بلغ معدل البطالة بعمالة فاس، حسب ما أفرزته نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014، حوالي 19,6 % من مجموع السكان النشيطين. وتمس ظاهرة البطالة الجنسين معاً، لكنها تظل أكثر شيوعاً لدى الإناث، إذ ما يقارب ثلث الإناث أي 31,9 % منهن يعتبرن عاطلات في حين لا تتعدى هذه النسبة 15,2 % لدى الذكور. وتجدر الإشارة إلى أن البطالة بالوسط القروي تبدو أكثر انتشاراً لدى الإناث بمعدل يصل إلى 45,2 % من مجموع النشيطات ويضاعف بذلك نظيره لدى الذكور بـ ما يقارب 5 مرات.

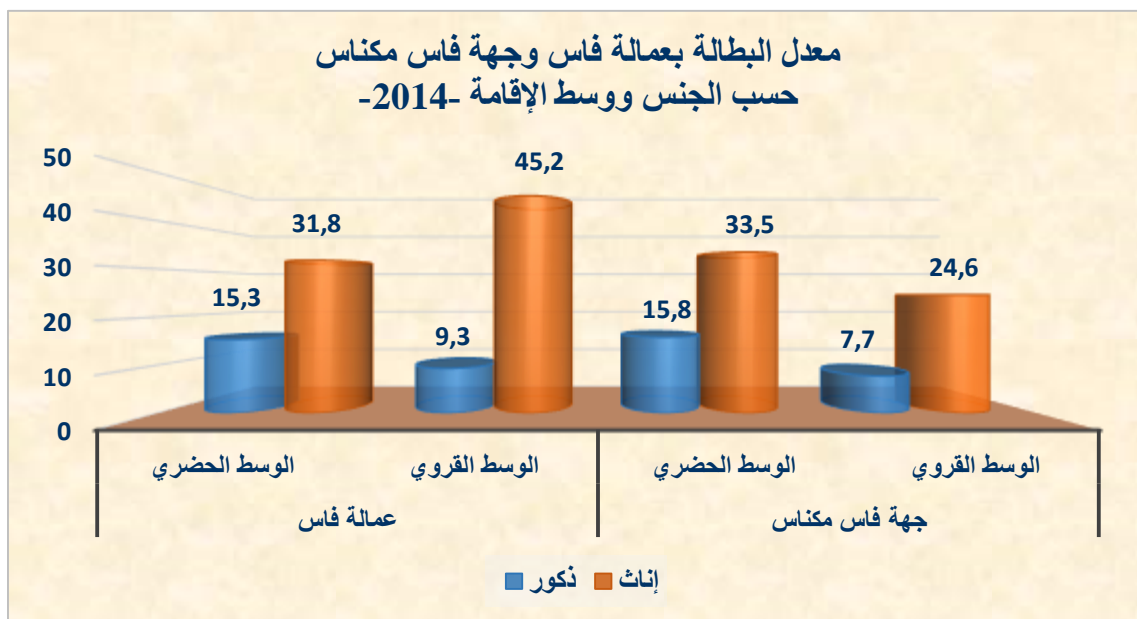
ومن جهة أخرى سجلت مختلف الوحدات الإدارية للعمالة، معدلات تتعدى عموما 15% باستثناء الوسط القروي لجماعة اولاد الطيب (9,0%)، وبلغت مستويات مرتفعة بكل من مركز السخينات (33,2%) والمشور فاس الجديد (24,5%) وفاس المدينة (23,4%) وسيدي احرازم (22,9%).

ومقارنة مع مجموع الجهة تعتبر الإناث القرويات لعمالة فاس أكثر معاناة من ظاهرة البطالة حيث بلغت نسبة العاطلات 45,2% مقابل 24,6% بمجموع الجهة، وبلغت هذه النسبة لدى الذكور بعمالة فاس 9,3% مقابل 7,7% بالجهة. فيما تبقى معدلات البطالة بالوسط الحضري متقاربة بين العمالة والجهة ككل.

معدل البطالة حسب الوحدات الإدارية للعمالة والجنس

المجموع	إناث	ذكور	الجماعة الترابية
19,6	31,9	15,2	عمالة فاس
19,7	31,8	15,3	الوسط الحضري
19,2	23,9	16,5	أكدا
24,5	31,7	21,2	المشور فاس الجديد
20,0	29,9	15,7	سايس
23,4	36,4	18,4	فاس المدينة
19,0	35,9	14,5	جنان الورد
17,1	31,3	13,0	زواغة
21,7	37,0	16,2	المرينيين
17,4	35,9	14,2	مركز اولاد الطيب
33,2	49,4	26,6	مركز السخينات
13,1	45,2	9,3	الوسط القروي
9,0	23,6	7,8	اولاد الطيب
15,3	40,4	12,7	عين بيضة
22,9	76,6	5,0	سيدي احرازم
16,5	31,4	12,5	جهة فاس مكناس
20,4	33,5	15,8	الوسط الحضري
9,9	24,6	7,7	الوسط القروي

المصدر : الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.



الفصل الرابع

خصائص ارباب الأسر

1. عدد الأسر وحجمها

انتقل عدد الأسر بعمالة فاس من 199285 أسرة حسب إحصاء 2004 إلى 265036 أسرة خلال إحصاء 2014 مسجلا بذلك زيادة إجمالية تقدر ب 65751 أسرة وبوتيرة سنوية متوسطة تقدر ب 2,9% أي أعلى من المعدل السنوي المسجل على المستوى الوطني (2,6%).

ومن جهته سجل الوسط الحضري تزايدا في عدد الأسر بوتيرة سنوية متوسطة تقدر ب 2,9% حيث انتقل من 196148 أسرة سنة 2004 إلى 261409 أسرة سنة 2014 في حين تزايد عدد الأسر بالوسط القروي ب 490 أسرة خلال الفترة الممتدة ما بين الإحصاءين الأخيرين حيث انتقل من 3137 أسرة سنة 2004 إلى 3627 أسرة سنة 2014.

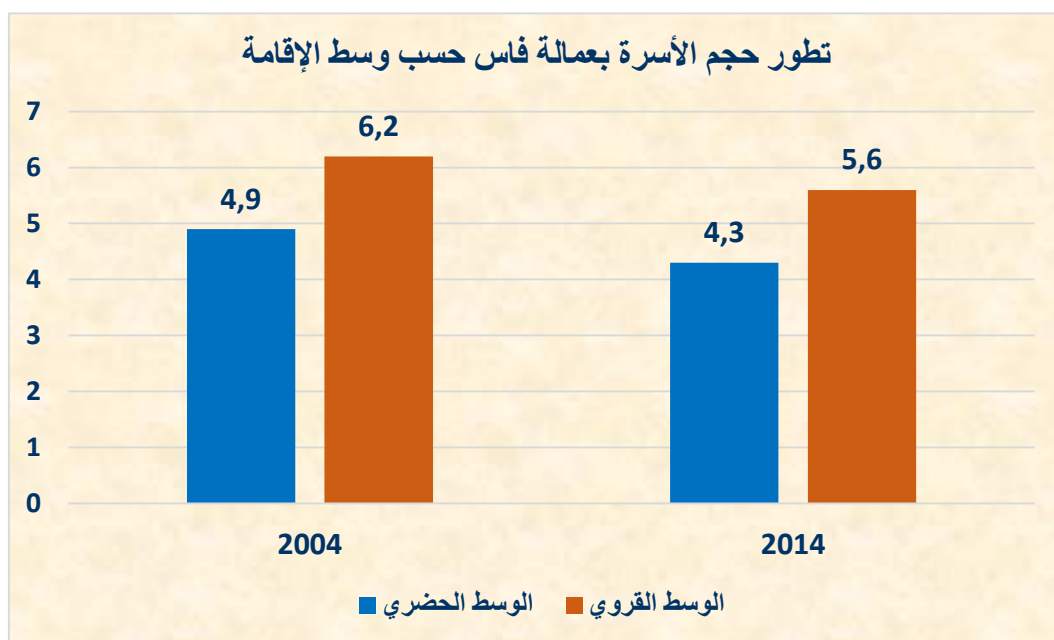
وقد تزايد عدد الأسر بمختلف الجماعات الترابية لعمالة فاس باستثناء مقاطعة فاس المدينة وبلدية المشور فاس الجديد اللتان سجلتا تقلصا بوتيرة سنوية متوسطة تقدر على التوالي بما معدله (-1,5%) و(-1,2-)%). فقد سجل مركز اولاد الطيب نموا مضطربا في عدد الأسر بمعدل سنوي بلغ 12,3% خلال الفترة ما بين الإحصاءين، تليه مقاطعتي زواغة وسائيس اللتان سجلتا وتيرة نمو سنوية متوسطة بلغت على التوالي 6,2% و3,8%. وسجلت باقي الوحدات الإدارية معدلات نمو لا يتعدى أقصاها 2,9%.

وسجل حجم الأسر أي معدل عدد أفراد الأسرة، تراجعا بطيئا خلال الفترة ما بين الإحصاءين، إذ انتقل من 4,9 أفراد سنة 2004 إلى 4,3 أفراد سنة 2014. وشمل هذا التقلص بنفس الوتيرة الوسطين معا. فبالحوضر تراجع ب 0,6 نقطة إذ انتقل من 4,9 أفراد بالأسرة سنة 2004 إلى 4,3 أفراد سنة 2014، كما تراجع أيضا بالقرى من 6,2 أفراد بالأسرة إلى 5,6 أفراد خلال نفس الفترة. ويفوق حجم الأسرة بالأرياف نظيره بالحوضر بفارق 1,3 فرد. وقد شهدت جميع الوحدات الإدارية للعمالة تقلصا بأقل من فرد واحد بالأسرة.

تطور حجم الأسرة حسب وسط الإقامة

متوسط حجم الأسرة		التزايد الإجمالي لحجم الأسر	معدل نمو حجم الأسر	عدد الأسر		الجماعة الترابية
2014	2004			2014	2004	
4,3	4,9	65 261	2,9	261 409	196148	الوسط الحضري
3,8	4,4	4 681	1,3	37 421	32740	أكدال
3,8	4,3	-681	-1,2	5 416	6097	المشور فاس الجديد
4,2	4,8	15 335	3,8	48 983	33648	سايس
4,1	4,6	-2 746	-1,5	17 342	20088	فاس المدينة
4,6	5,3	10 715	2,9	43 333	32618	جنان الورد
4,5	5,2	25 913	6,2	57 346	31433	زواغة
4,4	5,0	9 940	2,4	47 898	37958	المرينيين
5,0	5,7	1 954	12,3	2 848	894	مركز اولاد الطيب
4,3	4,9	150	2,0	822	672	مركز السخينات
5,6	6,2	490	1,5	3 627	3137	الوسط القروي
5,9	6,3	97	0,6	1778	1681	أولاد الطيب
5,4	6,0	297	2,3	1 443	1146	عين بيضة
5,2	5,9	96	2,7	406	310	سيدي احرازم
4,3	4,9	65 751	2,9	265 036	199285	مجموع عمالة فاس
4,6	5,3	184996	2,3	919 497	734501	جهة فاس-مكناس
4,6	5,2	1 648 542	2,6	7 313 806	5665264	المغرب

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004 و2014.



2. المميزات الديمغرافية لأرباب الأسر

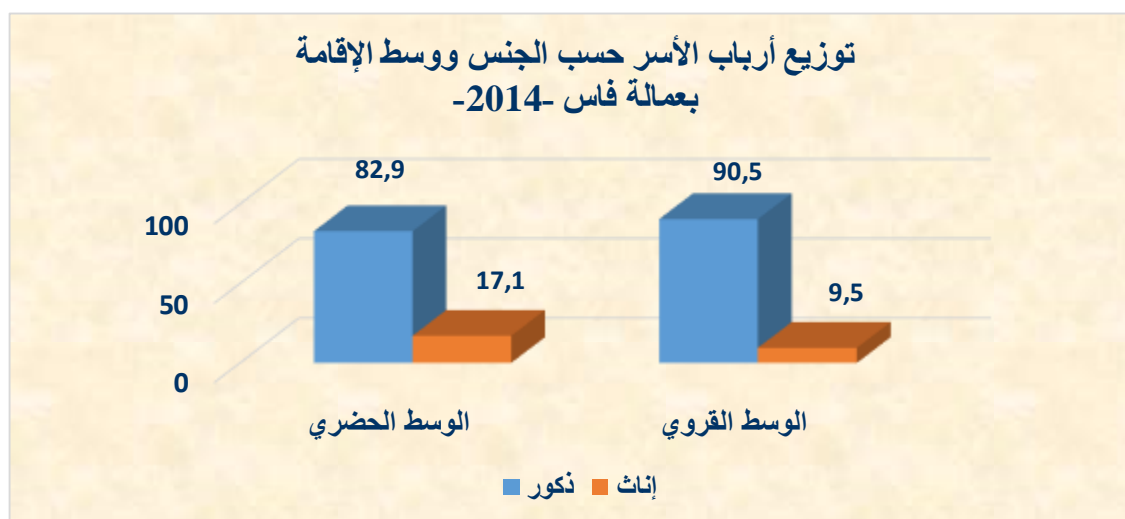
1.2. أرباب الأسر حسب السن والجنس ووسط الإقامة

يتبين من خلال توزيع أرباب الأسر حسب الجنس أن 83 % منهم ذكور، ولا تمثل الإناث سوى 17%. وتختلف هذه النسب بالوسط القروي حيث لا تتعدى نسبة الأسر التي تولى مسؤولية تدبير شؤونها للنساء 9,5 % من مجموع الأسر، في حين تصل نسبة الأسر المسيرة من طرف الذكور إلى 90,5 % من مجموع الأسر.

توزيع أرباب الأسر حسب الجنس ووسط الإقامة

الجنس	حضري		قروي		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
ذكور	216775	82,9	3282	90,5	220057	83,0
إناث	44 634	17,1	345	9,5	44979	17,0
المجموع	261 409	100,0	3627	100,0	265036	100,0

المصدر : الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014



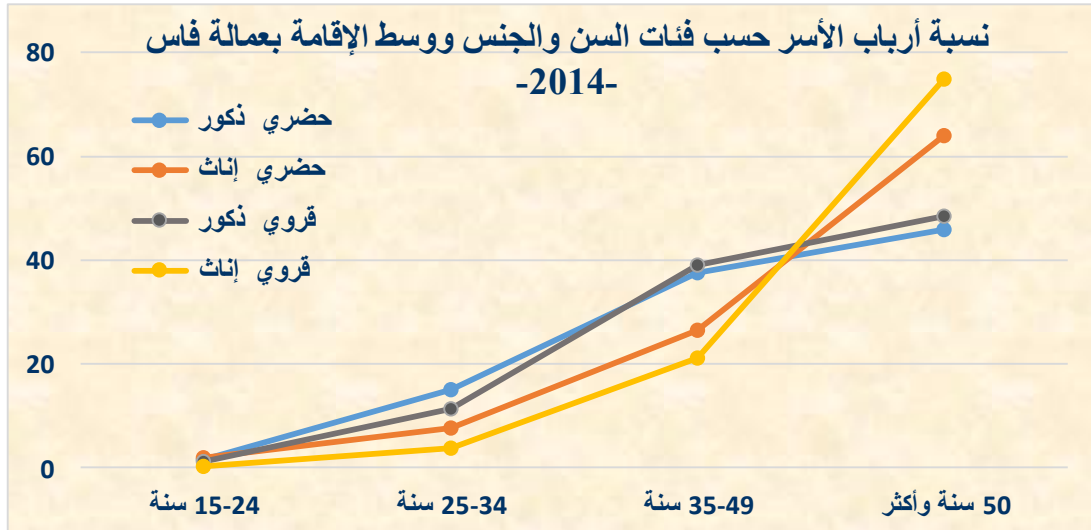
ويستنتج من خلال الجدول الموالي أن مسؤولية تدبير شؤون الأسرة تولى بنسبة عالية تقارب النصف أي 49,0 % لكبار السن الذين يعادل سنهم أو يفوق 50 سنة (64 % لدى الإناث و45,9 % لدى الذكور). وللإضافة، فما يزيد عن 8 أسر من أصل 10 يرأسها أشخاص يعادل سنهم أو يفوق 35 سنة في حين أن أرباب الأسر ما دون 35 سنة لا يمثلون سوى 15,4 %. ويختلف الأمر بين الجنسين، إذ تصل نسبة الأسر المسيرة من طرف الذكور البالغين من العمر ما بين 25 و49 سنة إلى 52,6 % ولا تتعدى 34,1 % لدى الأسر المسيرة من طرف الإناث.

وتجدر الإشارة أيضا إلى أنه، عكس الفترة ما بعد سن الخمسين، تتميز فترات السن الأخرى بتفوق الذكور على الإناث في نسبة تدير شؤون الأسر، وابتداء من سن 50 سنة تتباين النسب بين الجنسين حيث تفوق نسبة الإناث اللاتي يتولين مسؤولية إدارة شؤون الأسرة نظيرتها لدى الذكور بفارق 18,1 نقطة ويهم الأمر الواسطين معا بفارق (18 نقطة بالوسط الحضري و26,3 نقطة بالوسط القروي).

توزيع أرباب الأسر حسب فئات السن والجنس ووسط الإقامة

فئات السن	حضري		قروي		المجموع	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
سنة 24-15	1,5	1,9	1,1	0,3	1,6	1,6
سنة 34-25	15,1	7,7	11,3	3,8	13,9	13,8
سنة 49-35	37,5	26,5	39,1	21,2	35,6	35,6
سنة 50 وأكثر	45,9	63,9	48,5	74,8	48,9	49,0
المجموع	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014



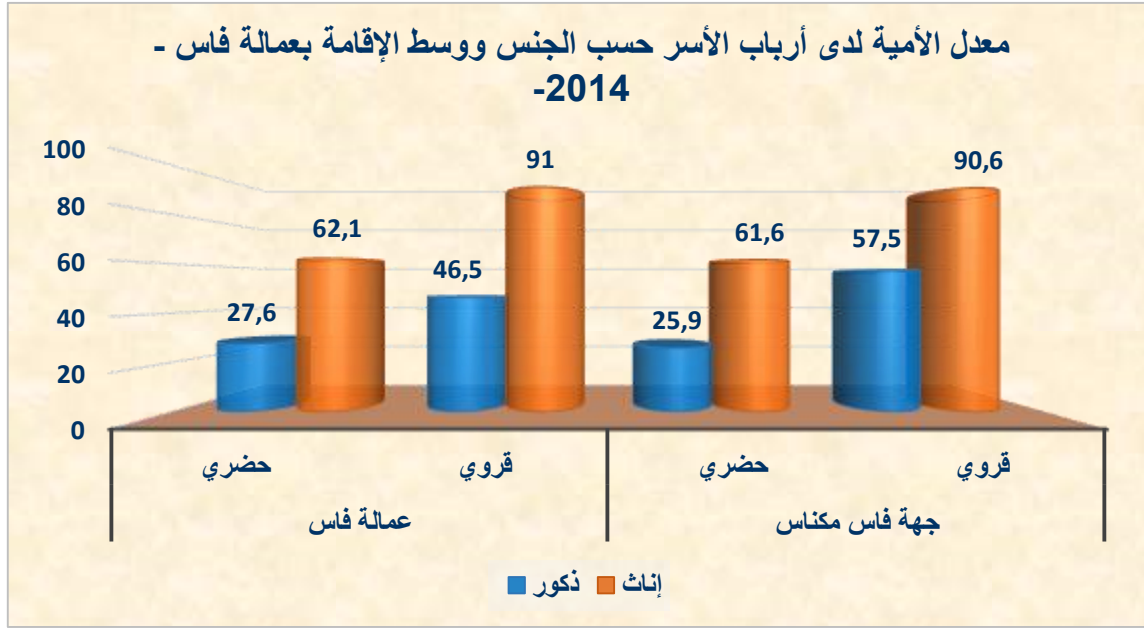
2.2. معدل الأمية عند أرباب الأسر

بلغ معدل الأمية، أي نسبة عدم معرفة القراءة والكتابة، لدى أرباب الأسر البالغين من العمر 10 سنوات وأكثر، 33,8 % من مجموع الأشخاص من نفس فئة السن. وتستفحل الأمية أكثر لدى أرباب الأسر من الإناث حيث يصل معدل الأمية إلى 62,3 % ولا يتعدى 27,9 % لدى الذكور. وتتفشى هذه الآفة بصورة أقوى عند ربوات الأسر الإناث خاصة القرويات حيث ما يفوق 9 نساء من أصل 10 يعتبرن أميات، وتصل هذه النسبة إلى 62,1 % لدى ربوات الأسر الحضريات. ومن جهة أخرى، ورغم ضخامة حجم الأمية بالعمالة تبقى هذه النسب أقل حدة مما عليه على مستوى الجهة ككل حيث معدل الأمية لدى أرباب الأسر يبلغ 42,5 % (32,6 % بالوسط الحضري و61,1 % بالوسط القروي).

معدل الأمية لدى أرباب الأسر حسب الجنس ووسط الإقامة

الجنس	عمالة فاس		جهة فاس مكناس		المجموع
	حضري	قروي	حضري	قروي	
ذكور	27,6	46,5	25,9	57,5	37,6
إناث	62,1	91,0	61,6	90,6	68,4
المجموع	33,5	50,7	32,6	61,1	42,5

المصدر : الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014



3.2. توزيع أرباب الأسر حسب المستوى الدراسي

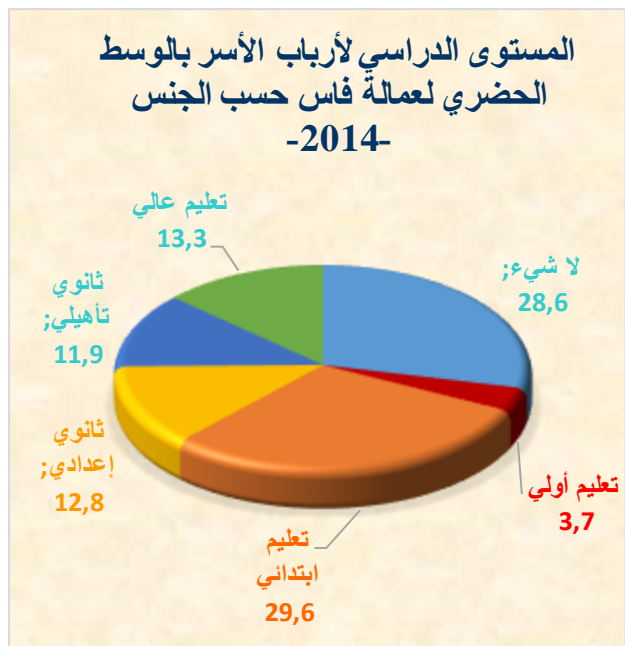
يستنتج من خلال توزيع أرباب الأسر حسب المستوى الدراسي أن 62,1 % منهم يتوفرون على الأقل على المستوى الابتدائي، وتصل هذه النسبة إلى 67,4 % لدى الذكور في حين لا تتعدى 35,5 % لدى الإناث، وأن من يتوفرون على الأقل على المستوى الثانوي الإجمالي يمثلون 34,6 % (37,7 % ذكور و19,3 % إناث). كما يلاحظ أن أرباب الأسر الذين تمكنوا من ولوج أطوار السلك العالي بلغت نسبتهم 11,9 % من مجموع الفئة المعنية، ويعد الذكور في هذا الباب أكثر حظاً من الإناث (13,1 % مقابل 6,0 %).

ولابد من الإشارة إلى التباين الشديد بين وسطي الإقامة إذ نسجل أن ما يقارب 14,5 % من أرباب الأسر القرويين يتوفرون على الأقل على المستوى الإعدادي في حين ترتفع هذه النسبة لتصل إلى 34,8 % بالوسط الحضري. أما أرباب الأسر بالوسط الحضري ذوو مستوى تعليمي عالي فيمثلون 12 % في حين لا تتعدى هذه النسبة 1,9 % بالوسط القروي أي بفارق 10,1 نقط.

توزيع أرباب الأسر حسب المستوى الدراسي والجنس ووسط الإقامة

المجموع			قروي			حضري			المستوى الدراسي
المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	
34,7	63,5	28,9	48,1	91,9	43,4	34,6	63,3	28,6	لا شيء
3,2	1,0	3,7	2,2	0,0	2,4	3,2	1,0	3,7	تعليم أولي
27,5	16,2	29,7	35,2	5,5	38,4	27,3	16,3	29,6	تعليم ابتدائي
11,8	6,9	12,8	9,0	1,4	9,8	11,8	7,0	12,8	ثانوي إعدادي
10,9	6,4	11,8	3,6	0,9	3,9	11,0	6,4	11,9	ثانوي تاهيلي
11,9	6,0	13,1	1,9	0,3	2,1	12,0	6,0	13,3	تعليم عالي
100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	المجموع

المصدر : الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014



الفصل الخامس

ظروف سكن الأسر

1. نوع المسكن

تشكل الدار المغربية العصرية نوع السكن السائد بالوسط الحضري لعمالة فاس، إذ يأوي ما يقارب 6 أسر من بين 10، تليها الشقة في عمارة التي توفر السكن لما يقارب 3 أسر من بين 10، أما بالقرى فتتقاسم الأسر في معظمها السكن من نوع دار مغربية عصرية بنسبة 44 %، والسكن القروي بنسبة 39,4 % من مجموع الأسر. ولا يقطن بالسكن البدائي سوى 1,3 % من الأسر بالحواضر، في حين لا يزال هذا النوع من السكن يأوي 4,4 % من الأسر القروية. ونظرا لخصوصية مدينة فاس فلا زالت الدار المغربية التقليدية تأوي ما يقارب 6,9 % من الأسر وتتجمع في معظمها بمقاطعة فاس المدينة وبلدية المشور فاس الجديد.

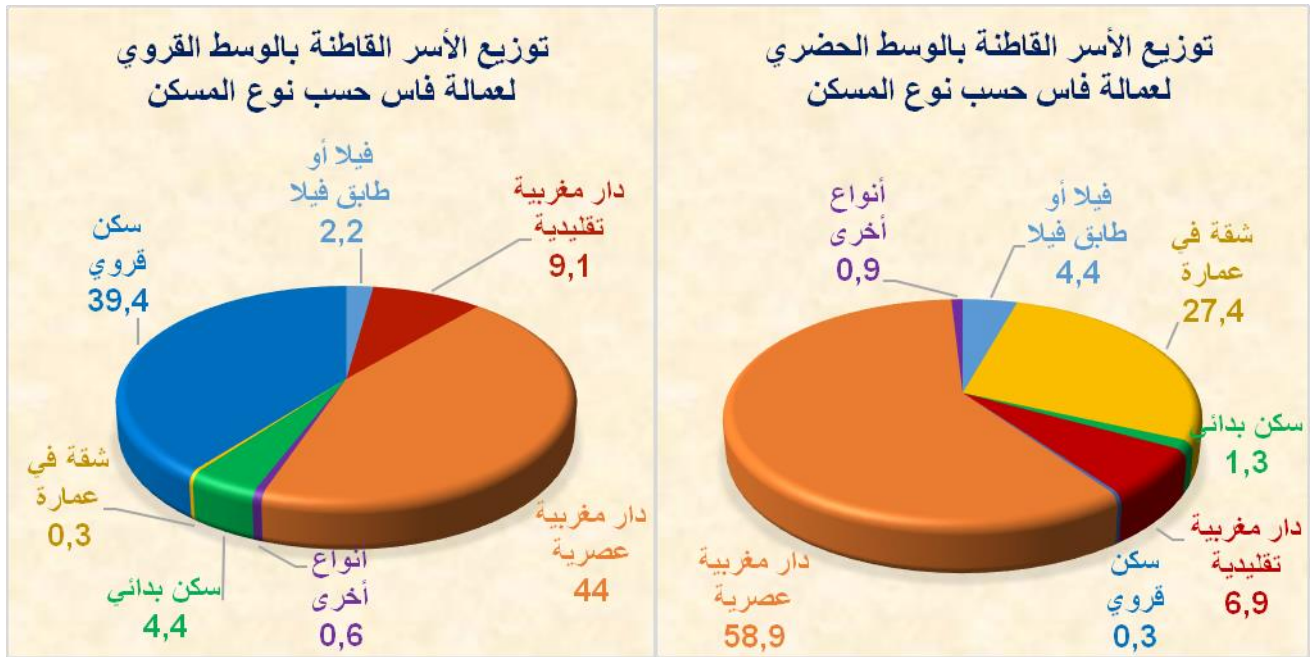
ومن خلال قراءة تطور المعطيات المتعلقة بالسكن خلال العشرية 2004-2014، يلاحظ تحول ملموس في ميول الأسر الحضرية نحو نوع المسكن "شقة في عمارة" حيث انتقلت النسبة من 18,1 % إلى 27,4 % على حساب الدور المغربية العصرية والتقليدية التي تراجعت نسب الأسر القاطنة بها على التوالي ب 1,7 و3,8 نقطة.

أما بالوسط القروي فما يثير الانتباه هو التراجع الذي سجلته الدور البدائية والسكن القروي على التوالي بنسب 5,7 و3,9 نقطة لفائدة أنواع أخرى على رأسها الدور المغربية العصرية التي تزايدت نسبة الأسر القاطنة بها ب 7,5 نقطة.

تطور توزيع الأسر حسب نوع المسكن ووسط الإقامة

نوع المسكن	2004			2014		
	حضري	قروي	مجموع	حضري	قروي	مجموع
فيلا أو طابق فيلا	3,3	0,4	3,2	4,4	2,2	4,4
شقة في عمارة	18,1	0	17,8	27,4	0,3	27,0
دار مغربية تقليدية	10,7	6,8	10,6	6,9	9,1	6,9
دار مغربية عصرية	60,6	36,5	60,1	58,9	44,0	58,7
سكن بدائي	4	10,1	4,1	1,3	4,4	1,3
سكن قروي	0,1	43,3	0,9	0,3	39,4	0,8
أنواع أخرى	3,2	2,9	3,2	0,9	0,6	0,9
المجموع	100	100	100	100,0	100,0	100,0

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004 و2014.



2. أقدمية المساكن

بناء على معطيات الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014، يبلغ معدل عمر المساكن بعمالة فاس 23,2 سنة. وتمثل الأسر القاطنة بمساكن شيدت منذ مدة تعادل أو تفوق 20 سنة، 61,5 % من مجموع الأسر. كما تمثل الأسر التي تشغل مساكن يتعدى عمرها 50 سنة، 12,3 % من مجموع الأسر. ويلاحظ أن نسبة الأسر القاطنة بمساكن يتراوح عمرها من 10 سنوات إلى أقل من 20 سنة تقلصت ب 16,6 نقطة لفائدة نسبة الأسر القاطنة بمساكن يتراوح عمرها من 20 سنة إلى أقل من 50 سنة التي ارتفعت بحوالي 17,9 نقطة، كما يشير إلى ذلك الجدول الموالي:

توزيع الأسر حسب عمر المسكن بعمالة فاس 2004-2014

2014	2004	عمر المسكن
20,2	20,0	أقل من 10 سنوات
18,4	35,0	من 10 سنوات إلى أقل من 20 سنة
49,2	31,3	من 20 سنة إلى أقل من 50 سنة
12,3	13,7	50 سنة فأكثر
100,0	100,0	المجموع

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

3. صفة الحياة

من خلال توزيع الأسر حسب صفة حياة المسكن بعمالة فاس، ن سجل أن ما يفوق ثلثي الأسر تمتلك أو في طريق التملك للمساكن القاطنة بها، يلهم المكثرون بما يفوق أسرتين من أصل 10.

ويجدر بالذكر أن هذا التوزيع يختلف جدا بين وسطي الإقامة حيث ما يفوق 8 أسر قروية من 10 تمتلك مساكنها ولا تمثل الأسر المكثرية سوى نسبة ضئيلة تقدر ب 1,0 % من مجموع الأسر، في حين تصل هذه النسبة إلى 23,2 % بالوسط الحضري. ونشير إلى أن نسبة الأسر الساكنة بالمجان تمثل 8,4 % من مجموع الأسر وتهم هذه الظاهرة الواسعين على السواء بنسب متقاربة.

توزيع الأسر حسب صفة حياة المسكن بعمالة فاس

2014			2004			صفة الحياة
مجموع	قروي	حضري	مجموع	قروي	حضري	
60,1	83,4	59,7	58,1	86,1	57,6	مالك أو مالك مشترك
7,1	0,7	7,2	5,0	0,3	5,1	في طريق التملك
22,9	1,0	23,2	24,1	2,2	24,5	مكثري
0,9	3,6	0,8	1,1	1,2	1,1	مسكن الوظيفة
8,4	8,9	8,3	8,3	7,8	8,3	ساكن مجانا
0,7	2,3	0,7	2,1	0,2	2,2	حياة أخرى
-	-	-	1,3	2,1	1,3	غير مصرح
100	100	100	100	100	100	المجموع

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004 و 2014

ومن خلال مقارنة لمعطيات الإحصاء بين الأخيرين، نلاحظ تزايد إقبال الأسر على شراء مساكنها والتخلي تدريجيا عن وسيلة الكراء. ويهم هذا الأمر معظم الوحدات الإدارية لعمالة فاس باستثناء مقاطعتي جنان الورد وزواغة ومركز أولاد الطيب حيث ارتفعت نسبة الأسر المكثرية على حساب الأسر المالكة أو في طريق التملك لمساكنها. ومن جهة أخرى سجل الوسط القروي بأكمله تراجعاً ملموساً لنسب المالكين والمكثرين لمساكنهم لفائدة صفات أخرى للحياة كالمساكن المجاني والسكن الوظيفي والرهن، كما هو مبين في الجدول الموالي:

تطور توزيع الأسر حسب صفة حياة المسكن حسب الجماعات الترابية

2014			2004			الجماعة الترابية
آخر	مكتري	مالك	آخر	مكتري	مالك	
11,7	19,7	68,6	16,1	22,2	61,6	أكدال
8,7	52,3	39,0	7,4	60,5	32,1	المشور فاس الجديد
9,6	21,1	69,3	12,5	22	65,5	سايس
11,7	39,3	49,0	11,1	44,8	44,2	فاس المدينة
10,1	22,1	67,8	13,6	18,3	68,1	جنان الورد
9,0	22,0	69,0	12,0	19,0	69,0	زواغة
9,0	21,6	69,4	12,1	22,6	65,3	المرينيين
8,4	20,0	71,6	10,3	10,4	79,3	مركز اولاد الطيب
19,3	8,7	72,0	24,0	8,6	67,4	مركز السخينات
12,1	0,6	87,4	8,8	2,1	89,0	الوسط القروي لاولاد الطيب
31,9	4,8	63,3	23,5	9,4	67,1	الوسط القروي لسيدي احرازم
13,5	0,6	85,9	9,2	4,4	86,3	عين بيضة

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004 و2014

4. حجم المساكن

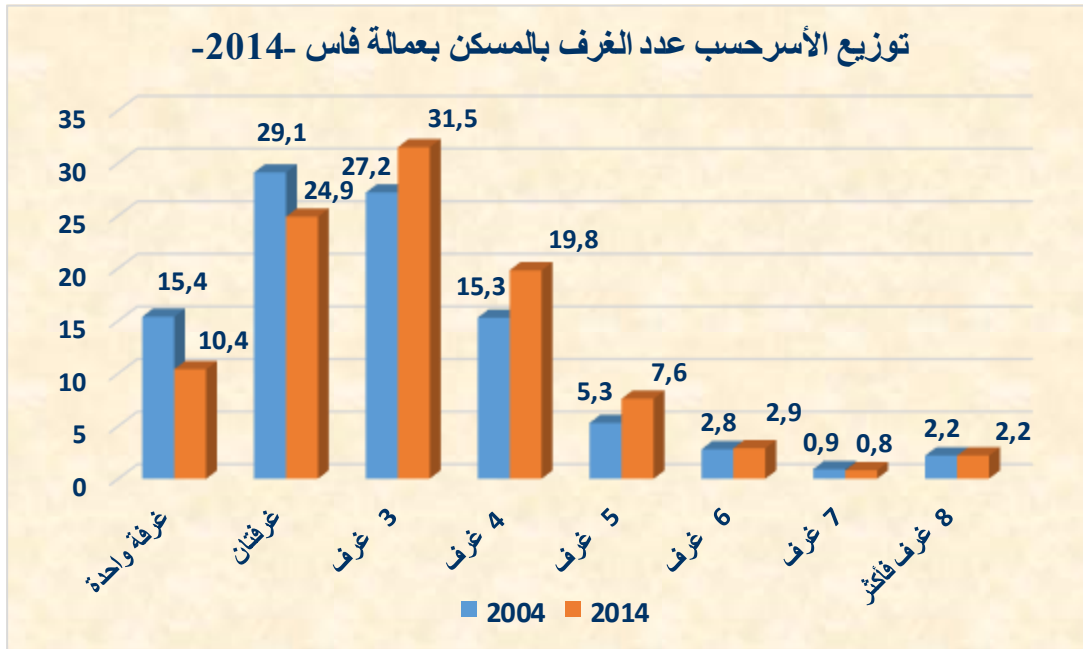
بلغ حجم المسكن أي متوسط عدد الغرف التي تستغلها الأسرة بعمالة فاس حسب معطيات الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014 ما يعادل 3,1 غرف للأسرة الواحدة أي بزيادة 0,3 نقطة مقارنة مع سنة 2004. وتجدر الإشارة إلى أن ما يفوق ثلثي الأسر لا تشغل أكثر من ثلاث غرف، كما لا تمثل الأسر التي تشغل أكثر من 4 غرف سوى 13,5% من مجموع الأسر وتشمل هذه الوضعية الوسطين مع اختلاف بسيط في النسب.

والجدير بالذكر أيضا أن عدد الأسر التي تقطن بمساكن متكونة من أقل من 3 غرف قد تقلص ب 9,2 نقطة مقارنة مع سنة 2004 لفائدة الأنواع الأخرى.

توزيع الأسر حسب عدد الغرف في المسكن

2014			2004			عدد الغرف في المسكن
مجموع	قروي	حضري	مجموع	قروي	حضري	
10,4	13,3	10,3	15,4	16,1	15,4	غرفة واحدة
24,9	25,2	24,9	29,1	25,4	29,2	غرفتان
31,5	28,2	31,6	27,2	24,8	27,2	3 غرف
19,8	17,2	19,8	15,3	17,2	15,2	4 غرف
7,6	8,1	7,6	5,3	8,3	5,2	5 غرف
2,9	4,4	2,9	2,8	3,6	2,7	6 غرف
0,8	1,4	0,8	0,9	1,1	0,9	7 غرف
2,2	2,1	2,2	2,2	1,9	2,2	8 غرف فأكثر
-	-	-	1,8	1,6	1,8	غير مصرح
100	100	100	100	100	100	المجموع

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004 و2014.



وانتقل معدل استغلال الغرف السكنية أي عدد الأشخاص القاطنين بالغرفة الواحدة من 1,7 فرد حسب إحصاء 2004 إلى 1,4 فرد سنة 2014. وقد سجل تراجع ملموس لهذا المؤشر خلال العشر سنوات على مستوى جميع مكونات عمالة فاس الحضرية والقروية. وتبرز النتائج أن معدل استغلال الغرف السكنية بالوسط القروي هو أعلى من نظيره بالوسط الحضري بفارق 0,4 نقطة.

تطور توزيع الأسر حسب معدل استغلال الغرف السكنية (معدل عدد الأفراد بالغرفة)

الجماعة	2004	2014
مجموع عمالة فاس	1,7	1,4
الوسط الحضري	1,7	1,4
أكدال	1,20	1,00
المشور فاس الجديد	2,00	1,70
سايس	1,40	1,20
فاس المدينة	1,90	1,60
جنان الورد	2,20	1,70
زواغة	2,00	1,40
المرينيين	1,80	1,40
مركز اولاد الطيب	1,90	1,60
مركز السخينات	1,30	1,30
الوسط القروي	2,0	1,8
اولاد الطيب	2,00	1,80
سيدي احرازم	2,20	1,90
عين بيضة	2,00	1,80
جهة فاس مكناس	1,7	1,4
الوسط الحضري	1,6	1,3
الوسط القروي	1,8	1,6

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004 و2014.

5. تجهيز المساكن

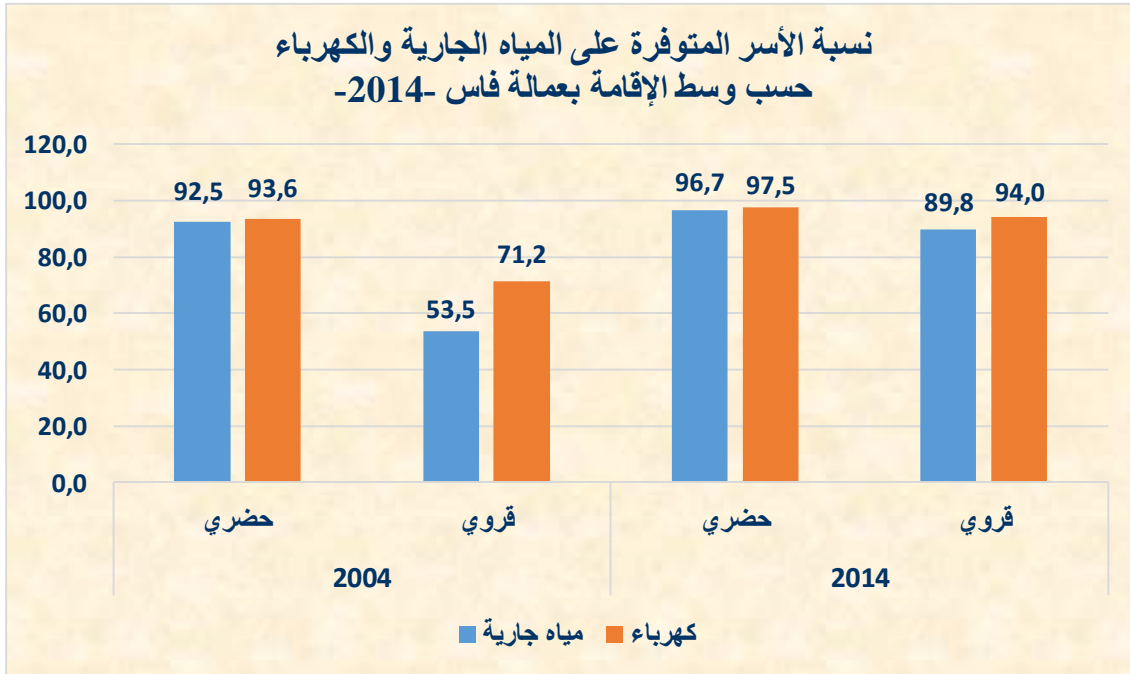
تتوفر معظم الأسر بعمالة فاس على التجهيزات الضرورية بالمسكن كالماء الصالح للشرب والكهرباء والمطبخ والمرحاض مع بعض الاختلاف في النسب لفائدة الوسط الحضري. وتجدر الإشارة إلى النقص الحاصل لدى الأسر فيما يخص تجهيزات المساكن بالحمامات العصرية، التي تعتبر من الوسائل الضرورية للراحة، حيث لا يستفيد منها سوى 51,9% من الأسر بالوسط الحضري و27,3% بالقرى. وتتميز القرى عن الحواضر بالتوفر على الحمام المحلي بنسبة 23,2% مقابل 5,2%

وخلال الفترة الممتدة بين الإحصاءين وخاصة بالوسط القروي نسجل ارتفاع ملحوظ لنسبة الأسر المرتبطة بشبكي الماء والكهرباء على التوالي ب 67,8 و32%. وعلى إثر ذلك نلاحظ أيضا التغيير الملموس الذي طرأ على تمكن الأسر من التوفر على التجهيزات الأخرى كالمطبخ والمرحاض التي سجلت تزايدا نسبيا على التوالي ب 25,5 و23,9%.

نسبة الأسر المتوفرة على وسائل الراحة بالمسكن حسب وسط الإقامة

2014			2004			وسائل الراحة بالمسكن
مجموع	قروي	حضري	مجموع	قروي	حضري	
95,3	93,4	95,4	86,9	74,4	87,1	مطبخ
99,3	89,6	99,4	97	72,3	97,4	مرحاض
51,6	27,3	51,9	36,9	8,6	37,4	حمام عصري أو رشاشة
5,5	23,2	5,2	4,7	13,4	4,5	حمام محلي
96,7	89,8	96,7	91,7	53,5	92,5	مياه جارية
97,4	94,0	97,5	93,2	71,2	93,6	كهرباء

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004 و2014.



6. كفاءة الإضاءة للأسر غير المرتبطة بشبكة عمومية لتوزيع الكهرباء بعمالة فاس

أفرزت نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014، أن الغاز يعد مصدر التزود بالإضاءة لأكثر من ثلث الأسر غير المرتبطة بشبكات التوزيع العمومية للكهرباء. ويختلف الوضع بين وسطي الإقامة، إذ يلجأ 44,7% من الأسر القروية إلى استعماله فيما تمثل هذه النسبة 37,4% من الأسر بالوسط الحضري. ويأتي استعمال القناديل والشموع في الدرجة الثانية بنسبة 31,5% بالقرى و17,0% بالحواضر. أما الطاقة الشمسية فهي أكثر انتشاراً بالقرى مقارنة مع الحواضر وتمثلان على التوالي 12,3% مقابل 8,6%.

وفيما يخص المولدات الكهربائية، فهي أقل استعمالاً من باقي الوسائل الأخرى من طرف الأسر القروية، حيث 3,7% من الأسر فقط ممن تلجأ لهذه الوسيلة فيما تنتشر بنسبة 7,8% بين الأسر القاطنة

بالوسط الحضري. ولا تزال نسبة استعمال الوسائل الأخرى غير المذكورة سابقا ومنها التزود بالكهرباء عن طريق شحن البطاريات وغيرها من الوسائل، تمثل 12,1 % بمجموع العمالة. وعلى مستوى مجموع جهة فاس مكناس، فما يقارب ثلاث أرباع الأسر غير المرتبطة بشبكة عمومية لتوزيع الكهرباء أي 74,9 % تستعمل الغاز أو القناديل والشموع وتفوق بذلك النسبة المسجلة بعمالة فاس. كما تعد الطاقة الشمسية أكثر استعمالا بالجهة مقارنة مع عمالة فاس أي 11,1 % مقابل 9,0 %. ويستعرض الجدول الموالي النسب المئوية للأسر حسب مصادر الإضاءة التي تستعملها في غياب ربط بشبكة عمومية للكهرباء.

وسائل الإضاءة المستعملة من طرف الأسر غير المرتبطة مساكنها بشبكة عمومية لتوزيع الكهرباء

جهة فاس مكناس		عمالة فاس			وسيلة الإضاءة	
مجموع	قروي	حضري	مجموع	قروي		حضري
53,6	56,8	40,9	38,0	44,7	37,4	الغاز
21,3	20,4	24,7	18,2	31,5	17,0	القناديل والشموع
11,1	12,7	4,8	9,0	12,3	8,6	الطاقة الشمسية
2,0	1,7	2,9	7,4	3,7	7,8	مولد كهربائي
12,1	8,4	26,7	27,4	7,8	29,2	وسائل أخرى
100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	المجموع

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004.

7. كيفية التزود بالماء للأسر غير المرتبطة مساكنها بشبكة عمومية لتوزيع الماء الصالح للشرب

في غياب الربط بالشبكات العمومية لتوزيع الماء، تلتجأ الأسر بعمالة فاس إلى مصادر أخرى أهمها السقايات العمومية أو الآبار أو المظفيات أو نقط الماء المجهزة التي تمثل مصدر الماء الشروب لما يزيد عن ثلثي الأسر بالحوضر 67,4 % وأكثر من نصف الأسر القروية 58,4 %، تليها الآبار أو المظفيات غير المجهزة بنسبة 9 % فيما تعتمد 5,2 % من الأسر على العيون أو الأودية أو السواقي للتزود بالماء. وتشكل المصادر الأخرى بديلا لما يناهز 16,6 % من الأسر. ويختلف الأمر مقارنة مع مجموع الجهة حيث تمثل العيون أو الأودية أو السواقي مصدر للتزود بالماء لما يناهز 36,7 % من الأسر ولا يستعمل السقايات العمومية أو الآبار أو المظفيات أو نقط الماء المجهزة سوى 36,0 % من الأسر، كما يتبين من الجدول الموالي:

مصادر التزود بالماء للأسر غير المرتبطة مساكنها بشبكة
عمومية لتوزيع الماء الصالح للشرب

جهة فاس مكناس			عمالة فاس			مصادر التزود بالماء
مجموع	قروي	حضري	مجموع	قروي	حضري	
36,0	33,4	62,3	66,6	58,4	67,4	سقاية عمومية أو بئر أو مطفية أو نقطة ماء مجهزة
1,8	1,7	2,6	2,6	5,2	2,3	بائع الماء الصالح للشرب
22,7	23,9	11,2	9,0	13,4	8,6	بئر أو مطفية غير مجهزة
36,7	39,5	8,7	5,2	7,4	5,0	عين أو واد أو ساقية
2,8	1,6	15,2	16,6	15,6	16,7	مصدر آخر
100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	المجموع

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

8. كيفية تصريف المياه المستعملة

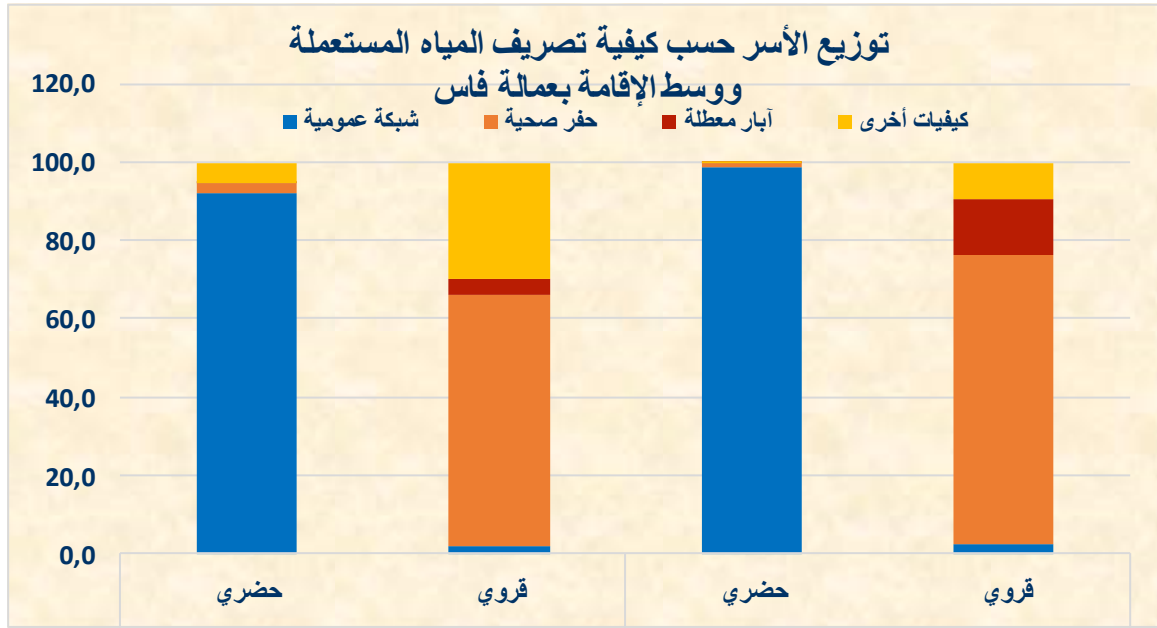
يستخلص من معطيات الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014 أن 98,8% من الأسر بالحواضر تقطن بمساكن مرتبطة بشبكة عمومية لصرف المياه المستعملة فيما نسجل استمرار غياب شبكات الصرف الصحي بالوسط القروي للعمالة، فلا يستفيد منها سوى 2,3% من مجموع الأسر القروية، مما يدفع ما يقارب ثلاث أرباع الساكنة القروية 73,8% لاستعمال الحفر الصحية أو الآبار المعطلة بنسبة 14,4% أو كفيات أخرى بنسبة 9,5%. ورغم المجهودات المبذولة في هذا الصدد إلا أن الحفر الصحية والآبار المعطلة وكفيات أخرى لا زالت ضمن الوسائل المستعملة من طرف نسبة ضئيلة من أسرالوسط الحضري إذ لا تتعدى 1,2% من مجموع الأسر.

ومقارنة مع سنة 2004 ازدادت نسبة الأسر المرتبطة بشبكات الصرف الصحي بالوسط القروي للعمالة فقط بنسبة 0,6 نقطة، فيما تزايدت نسبة استعمال الحفر الصحية والآبار المعطلة على التوالي بنسبة 9,5 نقط و10,1 نقط.

توزيع الأسر حسب كيفية تصريف المياه المستعملة ووسط الإقامة

2014			2004			كيفية تصريف المياه المستعملة
مجموع	قروي	حضري	مجموع	قروي	حضري	
97,4	2,3	98,8	90,7	1,7	92,4	شبكة عمومية
2,0	73,8	1,0	3,3	64,3	2,2	حفر صحية
0,3	14,4	0,1	0,2	4,3	0,1	آبار معطلة
0,3	9,5	0,1	5,7	29,7	5,3	كيفية أخرى
100,0	100,0	100,0	100	100	100	المجموع

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004 و2014.



9. كيفية تصريف النفايات

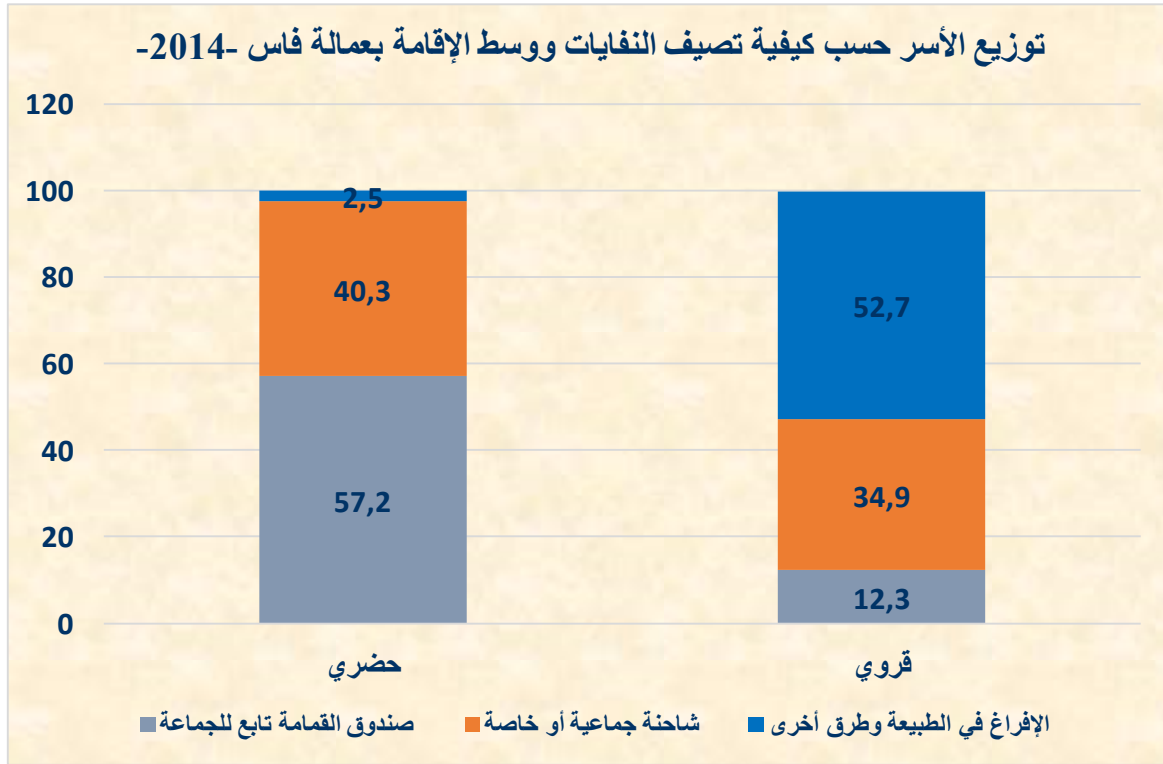
يستخلص من نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014، أن أكثر من نصف الأسر الحضرية 57,2% تتخلص من النفايات عن طريق صندوق القمامة التابع للجماعة وأن 40,3% منها تعتمد في ذلك على شاحنة جماعية أو خاصة ويشكل الإفرار في الطبيعة 1,6% من الوسائل المستعملة بالوسط الحضري. وعلى عكس ذلك تنبغي الإشارة إلى أن الإفرار في الطبيعة لا زال يمثل الوسيلة الأكثر استعمالاً لما يفوق نصف الأسر القروية بالعمالة (52,4%) وتأتي الشاحنة الجماعية أو الخاصة في الدرجة الثانية بنسبة 34,9% فيما لا يمثل صندوق القمامة سوى 12,3% من وسائل التخلص من النفايات بالقرى.

ويختلف الأمر بخصوص القرى بمجموع الجهة حيث ما يفوق 9 أسر من أصل 10 لا يزالون يلجؤون إلى الإفرار في الطبيعة لتصريف النفايات. ولا تشكل الشاحنة الجماعية أو الخاصة وصندوق القمامة التابع للجماعة سوى 5,8% من وسائل الإستعمال.

توزيع الأسر حسب كيفية تصريف النفايات ووسط الإقامة

جهة فاس مكناس			عمالة فاس			كيفية تصريف النفايات
مجموع	قروي	حضري	مجموع	قروي	حضري	
39,2	2,9	58,5	56,6	12,3	57,2	صندوق القمامة تابع للجماعة
24,7	2,9	36,2	40,3	34,9	40,3	شاحنة جماعية أو خاصة
35,3	93,3	4,5	2,3	52,4	1,6	الإفراغ في الطبيعة
0,8	0,9	0,7	0,9	0,3	0,9	طرق أخرى
100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	المجموع

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014



10. المواد المستعملة للطبخ

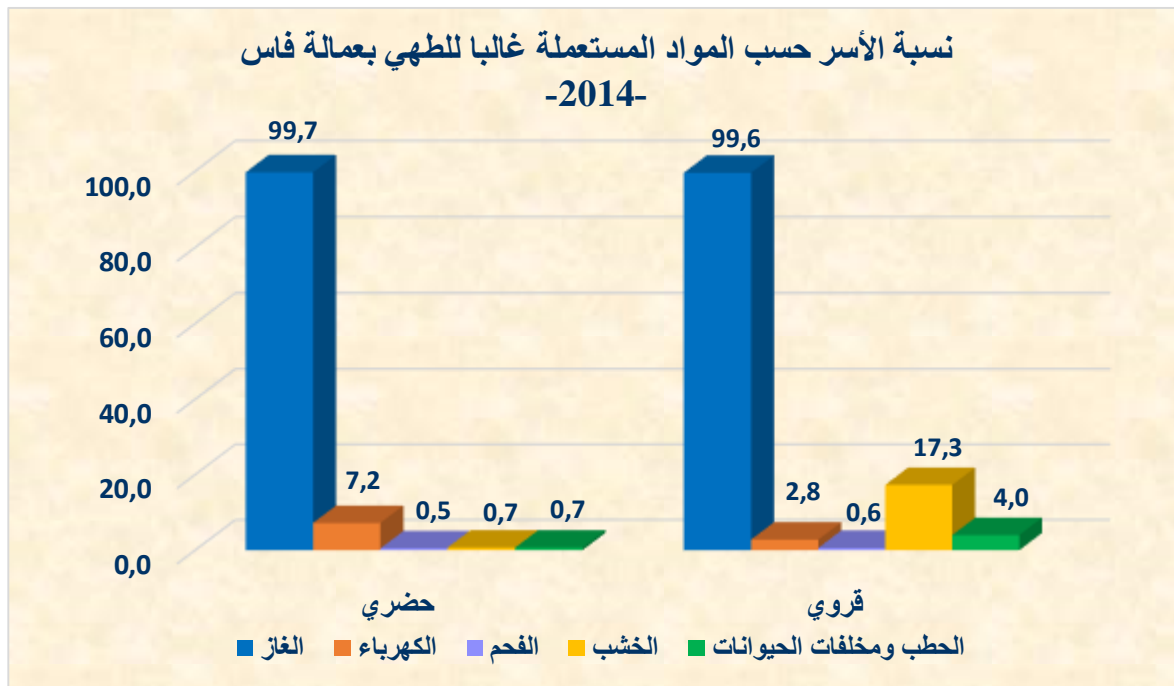
يتبين من خلال المعطيات المدرجة في الجدول الموالي، تنوع المواد المستعملة في غالب الأحيان للطهي من طرف الأسر، لكن يبقى الغاز الوسيلة الأكثر تناولا من طرف جل الأسر سواء بالحوضر أو بالقرى ويهم 99,7% من مجموع الأسر. ويختلف الأمر بين وسطي الإقامة بخصوص الوسائل الأخرى كالخشب والحطب ومخلفات الحيوانات التي لازالت تستعملها 21,3% من الأسر القروية في حين لا تتعدى هذه النسبة 1,4% بالمدن. وتمثل الأسر التي تستعمل الكهرباء 7,2% بالوسط الحضري و2,8% بالوسط القروي. وتجدر الإشارة إلى أن نسبة استعمال الفحم ضئيلة لا تتعدى 0,5% بالمدن و0,6% بالقرى.

ومقارنة مع مجموع جهة فاس مكناس يلاحظ أن هذه المؤشرات تبقى متقاربة جدا على مستوى الوسط الحضري أما على مستوى القرى فنسبة استعمال الغاز من طرف الأسر هي أقل من مثيلتها المسجلة على مستوى العمالة بفارق 5,1 نقط. ويستعمل الخشب والحطب ومخلفات الحيوانات من طرف 27,7 % من الأسر القروية بالجهة أي بزيادة 6,4 نقط مقارنة مع عمالة فاس.

توزيع الأسر حسب وسط الإقامة والمواد المستعملة غالبا للطبخ

جهة فاس مكناس			عمالة فاس			المواد المستعملة غالبا للطبخ
المجموع	قروي	حضري	المجموع	قروي	حضري	
97,9	94,5	99,7	99,7	99,6	99,7	الغاز
3,9	1,4	5,3	7,2	2,8	7,2	الكهرباء
0,6	0,8	0,5	0,5	0,6	0,5	الفحم
8,3	21,4	1,3	1,0	17,3	0,7	الخشب
2,7	6,3	0,8	0,8	4,0	0,7	الحطب ومخلفات الحيوانات

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014



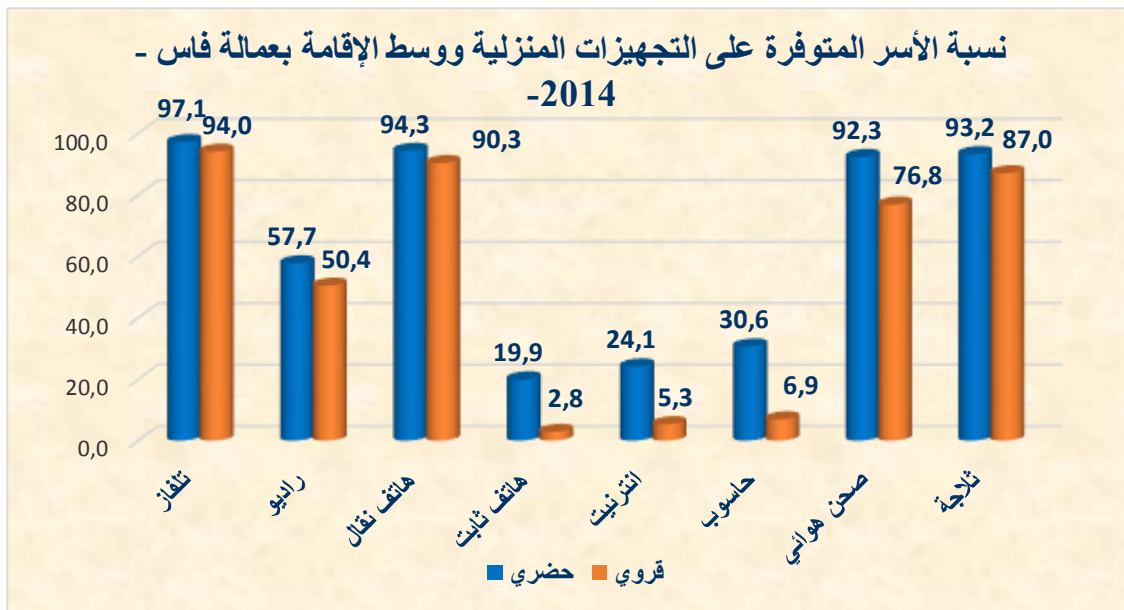
11. تجهيزات منزلية أخرى

تشير نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014 إلى الإقبال المتزايد للأسر على وسائل التواصل المتطورة مقارنة بالسنوات الفارطة، فقد أصبح جهاز التلفزة والهاتف النقال والصحن الهوائية وسائل في متناول معظم الأسر بعمالة فاس وبهم الأمر الواسطين معا، إلا أن هذه الوسائل هي أكثر استعمالا بالوسط الحضري مقارنة مع القرى، ورغم ذلك لا بد من الإشارة إلى أن الأنترنت لا يتوفر سوى لدى 24,1% من الأسر بالحوضر و5,3% بالقرى، وتنبغي الإشارة إلى أن الراديو يبقى وسيلة مستعملة بين ما يفوق نصف الأسر بالواسطين معا. ومن جهة أخرى فإن الحاسوب ليس في متناول سوى 30,6% من الأسر الحضرية و6,9% من الأسر القروية. ويشمل هذا الوضع أيضا مجموع جهة فاس مكناس بنسب أقل شيئا ما مما هو عليه بمجموع عمالة فاس.

نسبة الأسر حسب توفرها على تجهيزات منزلية أخرى وحسب وسط الإقامة

التجهيز المنزلي	عمالة فاس		جهة فاس مكناس	
	حضري	قروي	حضري	قروي
تلفاز	97,1	94	96,4	83,9
راديو	57,7	50,4	57,9	47,5
هاتف نقال	94,3	90,3	95,1	88,8
هاتف ثابت	19,9	2,8	19	1,2
انترنت	24,1	5,3	24,1	2
حاسوب	30,6	6,9	31,6	3,5
صحن هوائي	92,3	76,8	90,5	68,4
ثلاجة	93,2	87	92,2	70,7

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.





المديرية الجهوية

فاس مكناس

صندوق البريد: 15 أ، أكداال، فاس.

الهاتف: 05 35 62 49 28/29

الفاكس: 05 35 62 15 01

www.hcp.ma/region-fes